الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية

دراسة ميدانية بمقاطعة بوسعادة

مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة :

- نبيلة بن رية
- رقيق أمينة

إشراف الدكتور :

خطوط رمضان

السنة الجامعية :2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أقدم هذا البحث إلى :

إلى من علمني كيف أسير خطواتي الأولى وكان ساندا ودافعا لي على التقدم والنجاح والمثابرة إلى من كان السند في رحلة الحياة وإلى من علمني أن أكون ما أنا عليه

إلى أبي الذي لن أن اكفيه حقه يوما .

..

إلى من علمتني أن أجد طريقي ..إلى نبع الحب ومثال العطاء وكانت تحفني بدعائها وصبرها معي على الدوام.

إلى أمي التي أسعى جاهدة أن اكفيها ذرة من حقها علي.

..

إلى عائلتي واخوتي.. الذين لطالما دعموني وكانو لي عونا ودافعا لتحقيق طموحاتي.

..

إلى كل من علمني الحرف يوما ولكل من سيعلمني أهدي هذا العمل المتواضع آملة أنها ستكون بداية المحطة بالنسبة لي للسير في سبيل البحث العلمي وفي سبيل طلب العلم

..وفي سبيل تحقيق الهدف الأسمى .

..

إلى أسرتي الكشفية أهدي جهدي هذا

إلى وحدة الجوالات

والمتقدمات والزهرات والمرشدات ... إلى كل مقاطعة بوسعادة .. إلى كل من جمعني بهم المنديل الكشفي يوما..

أتمنى أن يكون هذا العمل البسيط إضافة وتوكيدا لأهمية العمل الكشفي للفرد .. وان أكون وفقت أن أبرز هذا الدور بطابع أكاديمي .

نـبـــيلة بـن رية

الإهداء

الحمد لله سبحانه وتعالى أنه وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع راجية من الله عز وجل الرضى والقبول.

اهدي هذا العمل:

إلى من منحاني الحياة وجاءا بي للدنيا وسهرا من اجلي ليروني اليوم هنا.

إلى من علمني العطاء دون انتظار.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إليك أبي الغالي.

إلى من أرضعتني الحب والحنان.

إلى من دعت من اجلي على الدوام إليك أمي العزيزة.

لطالما دعوت الله أن يمد في عمركما لتروا ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار.

إلى أختي الغالية آية حفصة

إلى كل عائلتي من أخوال وخالات وأعمام وعمات، إلى روحي جدي وجدتي.

إلى من انحني له بقلبي وقلمي إلى كل من أراد أن يراني اليوم هنا.

إلى كل أساتذة علم النفس العيادي بجامعة المسيلة.

رقيق آمنة

فهرس المحتويات

الموضوع	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
الإطار العام للدراسة	
الفصل التمهيدي :مدخل الدراسة النظري	
تمهيد	
1.1.اشكالية الدراسة	05
2.1.تساؤلات الدراسة	06
3.1.فرضيات الدراسة	6-7
4.1.اهداف الدراسة	7
5.1.اهمية الدراسة	8
6.1.تحديد مصطلحات الدراسة	9-10
7.0.الدراسات السابقة	11-13
الفصل الاول :تاريخ ظهور الحركة الكشفية في الجزائر	15
1.1.تاريخ ظهور الحركة الكشفية في الجزائر	16-18
2.1.تعريف الكشافة الاسلامية الجزائرية	18-19
3.1.اسس الكشافة الاسلامية الجزائرية	19-20
*الاهداف	21
*المبادئ	22-24
*الطريقة	25-26
4.1.المراحل الكشفية	26-32
5.1.الاهداف التربوية للمراحل الكشفية	32-35
6.1.جوانب تنمية الشخصية	36-39
7.1.الخصائص السنية للمراحل الكشفية	40
الفصل الثاني :المراهقة	
1.1.تعريف المراهقة	41-42
2.1.الاتجاهات المختلفة في دراسة المراهقة	42-44
3.1.مراحل النمو في المراهقة	44-45
4.1.حاجات المراهق	46-47
5.1.خصائص النمو في مرحلة المراهقة	48-49
الفصل الثالث :الشخصية	
1.1.مفهوم الشخصية	51
2.1.مفهوم السمة	52

3.1.مكونات الشخصية	53-54
4.1.النظريات المفسرة للشخصية	54-60
5.1.العوامل المؤثرة في تكوين السمات ومعايير تحديد السمة	60-61
6.1.خصائص الشخصية	62
الجانب التطبيقي	
1. اجراءات التطبيق الميداني للأداة	65
2. الدراسة الاستطلاعية	65
3. مجتمع وعينة الدراسة	65
4. حساب ثبات وصدق الاستبيان	66
5. عرض ومناقشة نتائج الدراسة	67-72
6. عرض ومناقشة نتائج التساؤلات	73-77
1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول	73
2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني	74
3-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث	75
4-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع	76
7. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي	77
خلاصة	
المصادر والمراجع	
الملاحق	

الفصل التمهيدي :

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد مصطلحات الدراسة

7- الدراسات السابقة

1-الإشكالية :

تعد الحركة الكشفية إحدى الحركات التربوية المتكاملة التي تعد الناشئ فيها منذ الصغر وتهيئته بمناهجها المتدرجة ووسائلها لأن يكون مواطن صالحا وقادرا على إسعاد نفسه ونصح غيره ،ويقصد بذلك أن يكون الفرد سويّا ويملك سمات الشخصية التي تؤهله لأن يسعد نفسه وينصح غيره .

وتعتبر الكشافة الإسلامية الجزائرية وسيلة تربوية تشمل كل مراحل النمو التي يمر بها الفرد بدءًا من طفولته التي تقابلها مرحلة البراعم والأشبال والزهرات ،مرورًا بمراهقته التي تقابلها مرحلة الكشاف والكشاف المتقدم والمرشدات والمرشدات المتقدمات ،ووصولا لمرحلة نضجه مرحلة الجوالة والجوالات والقادة والقائدات .

حيث أن لكل مرحلة دورها التربوي والنفسي على الفرد وتؤثر بذلك على شخصيته وسماتها وذلك لما تقدمه له من إشباع لرغباته واحتياجاته السنية ،ولعل أكثر من يتأثر بنشاطاتها وبرامجها هو المراهق وذلك كون مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد حيث تتشكل فيها شخصيته وسماتها كونها تتسم بالمتغيرات النفسية والبيولوجية والإجتماعية الجديدة على الفرد .

من منطلق أنه كلما كانت البيئة الإجتماعية للمراهق ملائمة وسوية ،كانت سبيلا لسواء الفرد ونموه الإجتماعي وامتلاكه لسمات سوية .وكون الكشافة الإسلامية الجزائرية تعتبر تلك البيئة الصحية فمن المؤكد أن المراهقين المنخرطين فيها يملكون سمات شخصية تنم عن السواء والتميز عن غيرهم من المراهقين .حيث أن بناء الشخصية وسماتها يتأثران إلى حد كبير بنوع الخبرات والمتغيرات التي يمر بها الفرد فمن خلال معرفة البيئة التي يعيش فيها الفرد والمتغيرات المؤثرة فيه يمكننا ذلك من التعرف على شخصيته وسماتها .

وباعتبار أن الكشافة تستخدم المنهاج الكشفي الذي يحترم الخصائص السنية للمراهق فهي بذلك تشبع حاجاته النفسية والبيولوجية والإجتماعية مما يميزه عن المراهق غير المنخرط فيها وذلك لإمتلاكه سمة الإنبساطية والضميرية والمقبولية والإنفتاح على الخبرة ،حيث يعتبر محور هذا البحث هو الكشف عن درجة توفر هاته السمات في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية.

2-تساؤلات الدراسة :

وفيمايلي ذلك نطرح التساؤل العام التالي ماهي سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

-ما درجة توفر سمة الإنبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

-ما درجة توفر سمة الضميرية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

-ما درجة توفر سمة المقبولية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

-ما درجة توفر سمة الإنفتاح على الخبرة في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

3-الفرضيات :

3-1- الفرضية العامة :

أن المراهق المنخرط في الحركة الكشفية يتحلى بسمات شخصية تميزه وتتوفر فيه بدرجة عالية

ولتحقيق هذه الفرضية يجب علينا التحقق من صحة الفرضيات التالية :

3-2- الفرضيات الفرعية :

3-2-1- تتوفر سمة الإنبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية بدرجة عالية

3-2-2- تتوفر سمة الضميرية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية بدرجة عالية

3-2-3- تتوفر سمة المقبولية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية بدرجة عالية

3-2-4- تتوفر سمة الإنفتاح على الخبرة في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية بدرجة عالية

4-أهداف الدراسة :

- التعرف على سمات الشخصية للمراهق المنخرط في الحركة الكشفية .
- المساهمة في إحداث تراكم معرفي وتوفير قاعدة علمية يمكن الإنطلاق منها للبحث في سمات الشخصية للمنخرط في الحركة الكشفية
- إبراز أثر ودور الحركة الكشفية في سمات المراهقين .
- تسليط الضوء على حاجة المراهقين للإنضمام للحركة الكشفية .
- منح قاعدة المعلومات الكشفية الطابع الأكاديمي في محور دور الحركة الكشفية في تنمية شخصية الفرد .

5-أهمية الدراسة :

إن ندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت الحركة الكشفية وبالأخص من الجانب النفسي تجعل هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى تتطرق لدور واهمية الحركة الكشفية من الجانب النفسي .

بالإضافة إلى أن دراسة سمات شخصية المراهق في وقتنا الحالي تزداد تعقيدا وأهمية وذلك لما يواجه شخصيته من تغيرات نفسية وجسمية وعقلية .

6- مصطلحات الدراسة :

الشخصية :

يعرفها جوردون ألبورت بأنها هي التنظيم الديناميكي داخل الفرد للأجهزة النفس جسمية التي تحدد السمات المميزة لتفكيره وسلوكه .**(فوزي محمد ،2000،ص303-305)**

هي تنظيم متكامل حتى ولو لم يتحقق هذا التكامل دائما فهو هدف يسعى الفرد دائما إلى تحقيقه **(عبد المنعم الميلادي ،2006،ص25)**

السمة :

يعرفها كاتل السمة هي مجموعة ردود الأفعال والإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الإستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال،والسمة عنده كذلك " جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية ،وهي عكس الحالة " **(عبدالمنعم الميلادي ،2006،ص35)**

المراهقة :

مشتقة من الفعل اللاتيني « adolescere » وتعني الإقتراب من النضج وهي الفترة التي تقع ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد **(سعدية بهادر ،190 ،ص25-26)**

الكشافة :

هي منظمة عالمية لتربية الشباب على الأخلاق الفاضلة والوطنية الصادقة والأخوة الإنسانية .

فالكشافة إذن إحدى المنظمات الشبابية التي تكون موجهة لخدمة فئة محددة من المجتمع ومساعدتهم على توفير الظروف المناسبة للقيام بأدوارهم الإجتماعية عن طريق النشاطات الهادفة بين أحضان الطبيعة **(محمد صالح رمضان ،1982،ص27)**

الدراســـات الســابقـــــــة

1- الدراسـات العربيـــة :

*** دراسة مصطفى تركي (1980):**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين نمط رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة، كما يدركها الأبناء ، وبعض سمات شخصية هؤلاء الأبناء ، ولأجل تحقيق أهداف البحث تم إستخدام المنهج الوصفي ، وقد تكونت عينة من (211) طالب وطالبة من الكويتيين بجامعة الكويت، واستخدمت استمارة مقاييس الرعاية الوالدية واختبارات الشخصية على الطلبة ، كبطارية واحدة وبتتابع مع جميع أفراد العينة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية ومنها :

- إن الاختبارات الثلاثة للانبساط عند الأبناء الذكور ترتبط إرتباطا موجبا بمقاييس التمركز حول الطفل عند الأب.
- ترتبط العصابية عند الأبناء (ذكور – إناث) إرتباطا سابا بالتقبل من الأب والأم .
- لا يوجد إرتباط واحد دال إحصائيا عند الأبناء الذكور والتحكم السيكولوجي من الأب.

الارتباط بين الثقة بالنفس عند الأبناء والحث على الإنجاز من الأب غير دال عند الذكور ودال عند الإناث . **(محمد نعيمة،2002, ص90)**

*** دراسة جاجان جمعة محمد (2016) بعنوان : سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية لدى المراهقين ومستوى كشف الذات لديهم ودلالة الفروق في ذلك تبعا لمتغير الجنس، وطبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والكشف عن الذات ، ولأجل ذلك تم إتباع المنهج الوصفي وقد شملت عينة دراسة (164) طالبا وطالبة في المدارس الإعدادية وتحقيقا لغرض البحث استخدم الباحث مقياس فرايبورغ لسمات الشخصية والمعرب من قبل (علاوي ، 1987) ومقياس كشف الذات المعد من قبل (الدباغ 2013) ، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج أن المراهقين يتسمون بسمة القابلية للاستشارة بدرجة عالية وسمات العصبية و العدوانية والاكتئاب والكف بدرجة متوسطة ، وسمات السيطرة والاجتماعية ، الهدوء بدرجة منخفضة ، وتبين أن مستوى كشف الذات لدى المراهقين منخفض، ولا توجد فروق بين الجنسين في ذلك، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين سمتي الاجتماعية والهدوء ومتغير كشف الذات، ووجود علاقة

سلبية إحصائيا بين سمات الاكتئابية والعصبية والعدوانية والقابلية للاستشارة ومتغير كشف الذات . **(جمعة محمد،2016, ص134)**

*** دراسة أبو رجيلة فالح (2000):**

والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة ، وعينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، واستخدام الباحث الاستبيانات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين في سمة الانبساطية ، العصبية وأبعاد توكيد الذات لصالح الممارسين.

(ابو رجيلةبن مسعود،2000)

2- الدراسات الأجنبيـــة :

*** دراسة ريس روجر (1990):**

والتي تهدف إلى معرفة هل ممارسة الأنشطة الرياضية بالمدرسة تؤثر في بعض متغيرات الشخصية مثل (السمات الفعالة – التوجيه – الإتجاهات) ، إشتملت العينة على 1627 من المراهقين في المدرسة العليا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، واستخدم الباحث (أكوازي) كأداة لجمع البيانات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية لا تؤثر في متغيرات الشخصية (السمات الفعالة – التوجيه – الاتجاهات).**(هاني احمد سمير،2007)**

*** دراسة سولاويج (1974):**

تهدف هذه الدراسة إلى إستيضاح العلاقة بين سمات الشخصية والتنشئة الاجتماعية وتكونت عينة البحث من (116) من الأحداث الجانحين المقيمين بإحدى مؤسسات رعاية الأحداث، وقد أجاب أفراد العينة على مقياس لسمات الشخصية وآخر للتنشئة إجتماعية ، وتم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات حسب الدرجة التي تحصلوا عليها على مقياس التنشئة (منخفض ، متوسط ، مرتفع التنشئة) ، وتم إتباع المنهج الوصفي لذلك.

وقد أوضحت الدراسة أن مجموعة منخفضي التنشئة لا يتمتعون بقدرة عالية على الضبط الانفعالي التحكم في إنفعالاتهم وسريعي الغضب ويبدون مقاومة للمعايير الثقافية للمجتمع ، أما

أفراد المجموعة الثانية (متوسطي التنشئة) فقد كانوا أكثر إندفاعية وأقل حساسية من مرتفعي التنشئة وتشير هذه النتائج إلى إختلاف سمات الشخصية بإختلاف التنشئة التي تلقاها الفرد .

)محمد نعيمة،نفس المرجع, ص87(

الجانب النظري

الفصل النظري الأول :
الإطار النظري للحركة الكشفية

1- تاريخ ظهور الحركة الكشفية في الجزائر

2-تعريف الكشافة الإسلامية الجزائرية

3-أسس الكشافة الإسلامية الجزائرية :

- الأهداف
- المبادئ
- الطريقة

4- المراحل الكشفية

5-الأهداف التربوية للمراحل الكشفية

6-جوانب تنمية الشخصية

7- الخصائص السنية للمراحل الكشفية

1- تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية :

ظهرت الحركة الكشفية بعد الحرب العالمية 1 عام 1914 على أيدي الفرنسيين إذ رأوا فيها أداة صالحة لتربية أبنائهم الفرنسيين داخل الجزائر حيث كانت صورة طبق الأصل للحركة الكشفية في فرنسا . والأمر الذي دفع بالفتية الجزائريين المعجبين بالزي الكشفي والنظام والانظباط فيها للانضمام لها بنسب أقل مقارنة مع اقبال الأطفال الفرنسيين لأنها كانت خاصة بالدرجة الأولى بالمستوطنون الفرنسيون القاطنين بالجزائر .

في أفريل 1930 نظم رواد فرنسا جمبوري ضم 3000 كشاف بالجزائر العاصمة ،ضمت فيه فرنسا كل كشافيها الذين أتو من عمالة فرنسية وانجلترا وبلجيكا وألمانيا ومن مستعمراتها الافريقية كالمغرب وتونس . وذلك احتفالا بالذكرى المئوية لاحتلال الجزائر حيث قامو بأداء مسيرة تاريخية بدأت من ساحة الشهداء إلى شارع خميسي حاليا وكانت المسيرة مصحوبة بأداء أناشيد كشفية واستعراضات رُفعت فيها شعارات تقر بامتلاك فرنسا للجزائر وطمس الهوية الجزائرية المسلمة . وذلك ما استفز الشعور الوطني للجزائرين ،مما دفعهم إلى تكوين جمعيات وهيئات ومنظمات .وفي هذا الجو المشحون بدء الكشافون الجزائريين الذين تدربوا وتكونوا في المنظمات الفرنسية ينسلخون منها ويكونون أفواجا كشفية وجمعيات ونوادي محلية لها هنا وهناك . حيث تعتبر البذور الأولى لنشوء الحركة الكشفية الجزائرية بعد الكشافة الفرنسية بالجزائر التي عاشت قبل ذلك نحو عشرين سنة فرنسية المظهر والمخبر والتسيير .

وكانت أولى الأفواج التي تأسست آنذاك فوج الفلاح في سنة 1935 بالقصبة (شارع مارينغو سابقا –الجزائر العاصمة)بقيادة الشهيد محمد بوراس مؤسس الحركة الكشفية الإسلامية في الجزائر الذي كان حاضرا في الاستعراض الفرنسي وأعجب بنظام وانظباط الكشافين مما دفعه الى المبادرة بتأسيس ذلك النظام والانظباط الكشفي بطابع إسلامي وجزائري يحمل الألوان الوطنية للعلم الجزائري .

حيث ولد سنة 1908 في حي العناصر بمدينة مليانة وتميز منذ صغره بحبه للمعرفة عرف بأنه من بين الذين كانو يترددون على متابعة الندوات والحلقات والمحاضرات التي كانت تنظمها جمعية العلماء المسلمين ،كما أنه كثيرالإحتكاك بالشيخ ابن باديس (محمد الطيب وعلي عروة ص74)

وفي سنة 1935 فكر محمد بوراس في انشاء جامعة الكشافة الإسلامية الجزائرية نظير جامعات الكشافة الكاثوليكية والإسرائيلية في الجزائر وذلك كي تجمع شتات الجمعيات والأفواج الكشفية المحلية وتوجهها وتوحدها في اتجاه وطني واحد فأعد قانون أساسيا عرضه على السلطات الفرنسية الحاكمة للمصادقة عليه ولكنها عرقلته وعطلته لما فيه من طابع معبر للشخصية الجزائرية .ولكنه لم ييأس وظل يعدل فيه تعديلات طفيفة حتى قبلته الحكومة الجديدة سنة 1936 ،حيث كان بنّائها ومسيروها الأوائل ،السادة التالية اسمائهم : الشهيد محمد بوراس ،الصادق الغول ،محمد فرج،بوبريط ، الطاهر التجيني ،محمد القشعي ،وعمر الأنا والغوثي شريف ،محفوظ قداش،حسن بلكريد ،مختار بوعزيز ،ابراهيم بلعموشي وأخرين غيرهم. (محمد صالح رمضان،1982 ،ص60-61)

كان أول مؤتمر تأسيسي كشفي لها سنة 1939 أيام 29/28/27 جويلية بالحراش في الجزائر العاصمة ضم نخبة من الكشافين الجزائرين .

وكان من نتائج هذا المؤتمر التأسيسي لتكوين الفدرالية حيث حضره ممثلي الأفواج الكشفية عبر كل التراب الوطني وكان من نتائج هذا المؤتمر :

1-التعريف بفيدرالية الكشافة الإسلامية الجزائرية .

2-وضع القوانين واختيار تسمية للفيدرالية .

3-انتخاب مكتب يمثل المجلس الإداري.

4-وضع مشاريع للنشاطات المشتركة في المستقبل .

حيث سميت بالكشافة الإسلامية الجزائرية ، فسميت **بالكشافة** لأنها تجمع بين الامتداد التنظيمي للمؤسسة عبر العالم العربي والعالمي.

والإسلامية تعبر عن انتمائها للدين الإسلامي فهي كيفت المبادئ والأهداف والطريقة الكشفية العالمية وفق مبادئ الدين الإسلامي ،ومنه تهدف إلى تربية الشباب على هذه المبادئ إبتداءا من مرحلة مبكرة من أعمارهم حتى يشبوا وهم متشبعون بالقيم الدينية الإسلامية .

والجزائرية حتى تتميز عن غيرها من الكشافة العربية والعالمية فالمبدأ الأول يربط بين الواجب نحو الله والوطن ويراد به تقديس الوطن وربطه بالإيمان بالله تعالى واطاعته والسعي إلى خدمة الوطن وتطويره (مزيود علي ،2014 ص67)

بعد عدة أشهر من إنعقاد المؤتمر في نوفمبر 1939 اندلعت الحرب العالمية 2 وتم تجنيد عام لعدة مسؤولين في الكشافة وتأثرت الأفواج الكشفية بهذه الوضعية فكانت على وشك الزوال وكذلك اتهم الفرنسيون السيد محمد بوراس الرائد الأول للكشافة الإسلامية بالتشويش والتهريج فحكموا عليه وعلى اثنان من رفاقه بالإعدام بتهمة التواطؤ مع العدو ونفذ فيه الحكم في 27 ماي 1941 (عبد الرحمان عمار ،2004،ص13)

والذي أصبح بعد ذلك اليوم الوطني للكشاف ،يتذكره كل كشاف في الجزائر تخليدا لذكرى الراحل القائد المؤسس محمد بوراس . فقد مات وترك وراءه تنظيما كشفيا لم تستطع فرنسا زعزعته بل كان الخلية التي أنجبت أبطال نوفمبر.

2- تعريف الكشافة :

2-1- لغة :

الكشافة في اللغة من الفعل كشف بكشفه أي رفع عنه ما يواريه ويغطيه (ابراهيم قلاتي ،ص583)

وفي القران الكريم " لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (22) سورة ق.

" فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ "(84) سورة الأنبياء .

والكشف والكشافة والكشاف والتكاشف هي لغة حركة الكشافة ، فالكشف هو نظام يراد به تكوين الشخصية المتكاملة والكشف لفظ مأخوذ من الكشف وهو الفتى الذي أدى وعد الكشافة ليصبح كشافا أي الفتى المنظم للكشافة (كمال رجب سليمان ،2008،ص23)

2-2- اصطلاحا:

هي حركة شبابية تطوعية غير سياسية عالمية هدفها تنمية الشباب بدنيا وثقافيا ،أسسها ووضع قواعدها اللورد بادن باول عام 1907.

الكشافة هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية ،موجهة للفتية والشباب مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة .وفقا للهدف والمبادئ والطريقة الكشفية التي عبر عنها مؤسس الحركة الكشفية يمكن توضحها فيما يلي :

كلمة حركة تعني مجموعة من الأنشطة المنظمة تؤدي لتحقيق هدف تربوي معين ، أي أن كل نشاط يتضمن هدفا تربويا يرمي إليه وتوعا معينا من التنظيم يحقق هذا الهدف .

وكلمة تطوعية تؤكد حقيقة انضمام الأعضاء (فتية – شباب) بإرادتهم الشخصية وتقبلهم لمبادئ الحركة الكشفية .(مليكة كريكرة ،2008،ص14)

وكلمة غير سياسية بمعنى أنه لاتتدخل في الصراعات من أجل السلطة وهذه "اللا سياسية" مطلب جوهري لتكوين كل الهيئات الكشفية ،ولا يعني ذلك إنعزال الكشفية عن السياسة، فالكشفية تهدف في

المقام الأول إلى تنمية المسؤولية الوطنية .(فوزي محمد فرغلي،2004،ص5)

2-3- تعريف الكشافة الإسلامية الجزائرية :

جمعية وطنية تربوية انسانية تطوعية مستقلة ذات طابع المنفعة العمومية معتمدة من طرف وزارة الداخلية بتاريخ 11/07/ 1989م تحت رقم م.ت.م 0097/79طبقا لما جاء في قانون الجمعيات رقم 87/15 المؤرخ في 1987/07/21 م والمرسوم رقم 19/88 المؤرخ في 1988/02/02 المعدل بالقانون رقم 90/31 وقد تأسست باعتماد رسمي في عهد الإستعمار الفرنسي بتاريخ 1936/06/05 م تحت رقم 24/50 وهي عضو بالمنظمة الكشفية العالمية والعربية والاتحاد الكشفي للمغرب العربي ، وعضو ملاحظ بالمجلس الإقتصادي الإجتماعي لدى منظمة الأمم المتحدة **(القانون الأساسي ،ص01)**

3-أسس الكشافة الإسلامية الجزائرية

الأسس التي تقوم عليها الكشافة الإسلامية الجزائرية تعتبر كركائز ثابتة لا تتغير ولا تتبدل و تتمثل في : الأهداف ,المبادئ ,والطريقة الكشفية

ويمكن تعريف الأسس بأنها :العناصر الأساسية التي ترتكز عليها الحركة الكشفية . ورغم اختلاف المجتمعات في أصلهم وجنسهم وعقيدتهم ,فالأسس ثابتة لا تتغير كما رسمها "بادن باول" وهي الرباط المشترك بين كل الكشافين , في كل أنحاء العالم (أحمد بن محمد سبعي،2002 ص17)

3-1-أهداف الكشافة :

الهدف الأسمى للحركة الكشفية , كما يعبر مؤسسها "بادن باول" هو تمكين الفتى من أن يتعلم بنفسه كل ما من شأنه أن يقوي خلقه ويحصنه . (بادن باول ،1992،ص45)

الكشافة تسعى للاسهام في تلك العملية المتمثلة في التعليم الذاتي خلال السنوات التي يمكن للفرد فيها أن يستفيد من نظامها التربوي المنهجي , فالمرحلة النسبية التي يمكن للكشفية أن تفيد بها معظم الشباب تقع تقريبا في العهد الثاني من حياة الفرد .

"أي المساهمة في تنمية الشباب للوصول للاستفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية ،كأفراد وكمواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية(المنظمة الكشفية العالمية ،ص6)

أهداف الكشافة كما هي محددة في القانون الأساسي للكشافة الاسلامية الجزائرية .

جاء في الفصل الثالث المادة السابعة ,والمادة الثامنة ,أن الكشافة الإسلامية تهدف إلى :

الهدف الرئيسي :

"تهدف الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى المساهمة قي تنمية الأطفال و الفتية والشباب روحيا وفكريا وبدنيا واجتماعيا ليكونوا مواطنين مسؤولين في وطنهم وصالحين لمجتمعهم .

الأهداف الفرعية :

1-المساهمة في تنمية المجتمع وخدمة المنفعة العمومية في كل الأحوال والظروف .

2-غرس المبادئ الإسلامية والقيم الوطنية ومفهوم الفتوة وروح المسؤولية والتربية من أجل السلام في نفوس القتية والشباب .

3- تدعيم روابط الأخوة والتعاون مع الجمعيات والهيئات الوطنية والدولية ذات المبادئ والأهداف المشتركة .

4-المساهمة في الحياة التربوية والإجتماعية والعلمية والثقافية والرياضية .(القانون الأساسي ،2005)

والأهداف التربوية الكشفية تختلف من فئة إلى أخرى يراعى فيها الخصائص والمميزات لكل مرحلة عمرية للأفراد ,ويراد بها تقوية الإيمان بالتمسك بالعقيدة الصحيحة ,وتوجيه السلوك بالحفاظ على الطريقة الكشفية المتمثلة في الوعد والقانون ,وتساعد المنتمين إليها على فهم مجريات أمور الحياة ومحاولة تغلب على صعابها

3-2- المبادئ الكشفية :

المبادئ هي القوانين والمعتقدات التي يجب اتباعها والتمسك بها لتحقيق الهدف وهي تمثل مجموعة قواعد تميز كل أعضاء الحركة الكشفية

ومبادئ الحركة الكشفية "هي القيم التي ترتكز عليها ،وتمثل هذه القيم بالنسبة لأي فرد ينضم إلى الكشفية تلك العناصر التي يجب أن يكون الفرد على أتم الاستعداد لقبولها ،وأن يبذل كل جهده لإتباعها ،ورغم إمكانية عدم فهمها من طرف الفتية ، وأن يبذل كل جهده لإتباعها ، رغم إمكانية عدم فهمها من طرف الفتية ،إذ أن ذلك لا يأتي إلا فترة من النشاط الكشفي وبالتدرج ".(أحمد بن محمد سبعي ،2002،ص18)

إن مبادئ الكشفية :والتي يشار إليها على وجع العموم بالواجب نحو الله والواجب نحو الأخرين والواجب نحو الذات ،هي التي تعطينا تلك الخطوط الرئيسية .إنها أساس النظام القيمي الذي يحكم الحركة ككل وعلى ذلك فإن مبادئ هي التي توجه السياسية التربوية للكشفية كحركة وتوضح الأسلوب التربوي المستخدم مع الشباب والكيفية التي تطبق بها عناصر الطريقة الكشفية وهكذا حتى تحدد لنا اتجاها بناءا ومترابطا لتنمية وإعداد الشباب .(المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية ،1999،ص9)

وجملة المبادئ هي التي تميزها عن غيرها من المؤسسات ،وهذه المبادئ تغرس في الأفراد بالتدريج حتى يتمكنوا من استيعابها ثم العمل بها والمبادئ الكشفية هي القيم التي تعمل الكشافة على أن يتشربها الأفراد منذ الصغر ومن هنا يمكن القول بأنها من المؤسسات التي لها دور في دعم وتنمية القيم للأفراد .

- **الواجب نحو الله**

"الإلتزام بالمبادئ الروحية والولاء للدين الذي يدعو إليها ،وقبول الواجبات التي تنشأ عن ذلك الإلتزام ".(المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية ،1999،ص39)

"أي الإلتزام بمبادئ ذلك الدين والعمل بإرشاداته ، والحرص على آداء شعائره ،والإلتزام بما يدعو إليه من قيم وفضائل ،ويعبر مؤسس الحركة الكشفية بادن باول عن معنى الدين بقوله :"إن الدين لم يدخل الحركة الكشفية مطلقا ،لأنه فيها بالفعل ،وهو عنصر أساسي في الحركة ".(أحمد بن محمد سبعي ،2002،ص19)

بمعنى الإلتزام بالقيم التي يدعو إليها الدين ،ويعتبر الواجب نحو الله هو أول مبدأ تقوم عليه الكشافة وهذا يدل على أن القيم الدينية ،هي القيم الأساسية التي لا يخل منها مجتمع .

- **الواجب نحو الآخرين**

"ولاء الفرد لبلاده في تناغم مع العمل على تنمية روح السلام والتفاهم والتعاون على المستوى المحلي والقومي والدولي ،المشاركة في تنمية المجتمع مع تقدير واحترام الفرد لزملائه ،واحترام تكامل البيئة الطبيعية في العالم والمحافظة عليها "(المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية ،1999،ص39)

الواجب نحو الأخرين يتمثل في التعاون معهم واحترامهم ،وهذا له أثر على الأفراد وعلى المجتمع.

- **الواجب نحو الذات**

"وهو مسؤولية الفرد عن تنمية ذاته ،بدنيا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا وروحيا "(المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية ،1999،ص39)

فيظهر دور الكشافة في اهتمامها بالأفراد وتنمية قدراتهم حتى يتمكنوا من تطوير أنفسهم من كل الجوانب .

3-1- الطريقة الكشفية

هي الوسائل والخطوات المتبعة لتحقيق الأهداف وفق المبادئ الكشفية .

حيث تعتبر الطريقة الكشفية نظام يعتمد على التربية الذاتية من خلال :الوعد والقانون ،التعلم بالممارسة ،نظام الطلائع،نظام الشارات ،حياة الخلاء ".(أحمد بن محمد سبعي ،2002،ص20)

3-2- عناصر الطريقة الكشفية

1. الوعد والقانون :وهو إطار الأخلاق والقيم والواجبات التي يدور حولها العمل الكشفي وبها يلتزم كل الأعضاء "فتية وقادة راشدون "بقواعد الحركة .
2. التعلم بالممارسة :إن الكشفية مدرسة الحياة لا يتلقى فيها الأعضاء دروسا ، وإنما يتعلمون عن طريقة الممارسة العملية ،سواء كانت الممارسة العملية للقيم والمبادئ السامية للكشفية ،أو ممارسة المعارف والمهارات المختلفة بأسلوب يناسب كل مرحلة سنية .
3. نظام المجموعات الصغيرة :وهو تقسيم الفرقة أو أي مجموعة عمل إلى مجموعات صغيرة ما بين 6إلى 8 أفراد ، لكي يعطى الفرصة لكل عضو في الحركة للقيام بدور بنّاء والمشاركة بشكل ديمقراطي والتعلم مع أقرانه
4. الإطار الرمزي :وتدخل هنا جميع الرموز والتقاليد والأشكال التي تميز الحركة مثل الزي وشارات الهواية والكفاية (الجدارة والكفاءة) وطرق التخاطب وتقاليد العلم والسمر وغير ذلك من رموز الحركة
5. التقدم الشخصي :وهنا يقوم العضو (الشبل ،الكشاف،المتقدم،الجوال) بوضع خريطة زمنية لنفسه ،ومع قائده لكي يرتقي ذاتيا، ويعد هذا أحد واجباته نحو نفسه.
6. حياة الخلاء :وهي من الأمور التي يجب التركيز عليها وهي أيضا من ضمن مميزات العمل الكشفي ،فلم ولن تكون الحركة داخل المكتب أو, الصفوف المدرسية ولكن مكانها في الطبيعة (الغابة أو الصحراء أالشاطئ ..الخ) .

7. دعم الراشدين :وليس المقصود هنا أن العمل الكشفي يدار من قبل الراشدين فقط وإنما هي إشارة قوية لأهمية دعم القادة في تسيير العمل الكشفي بما لديهم من خبرات في القيادة والتدريب والتخطيط ،ولكل مرحلة سنية أسلوب في الدعم والإرشاد وسلطة إتخاذ القرار

(الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة نسخة تجريبية ، 2011،ص9)

4- المراحل الكشفية :

4-1- مصطلحات خاصة بمرحلة الأشبال:

إن مرحلة الأشبال والزهرات مرحلة مفعمة بالحيوية والطفولة وهي أولى المراحل التي يبدأ فيها أعضاء الحركة استيعاب المفاهيم والقيم والتقاليد الكشفية بشكلها البسيط ، من خلال اللعب والأهازيج والصيحات .

4-1-1- مصطلحات خاصة بمرحلة الأشبال :

المرحلة العمرية :7-11سنة

اسم الوحدة :فرقة الأشبال

اسم الجماعة الصغيرة في الوحدة :سداسي

عدد أفراد الجماعة الصغيرة :6 أشبال

مسئول الجماعة من أعضائها : سادوس أو سادس

كيفية تعيينه : بالإختيار من القائد

اجتماع الجماعة :أثناء اجتماعات الفريق وبإشراف القائد

مسئول الوحدة من أعضائها : السادس الأول

كيفية تعيينه : بالإختيار بواسطة القائد

مجلس الوحدة : مجلس الفرقة

اتخاذ القرار في المجلس : القائد بالتشاور مع مجلس الفرقة

قائد الوحدة : 21 سنة على الأقل مؤهل كقائد للأشبال

شعار المرحلة :أبذل جهدي

اللون المميز للمرحلة :الأصفر

4-1-2- رمز الأشبال :

الإطار : شكل الفكرة وهي غير كاملة نتيجة أن هناك تكاملا بينها وبين بقية المراحل وباقي أركان مثلث التربية .

شعار الشبل : أبذل جهدي .

الرمز الرئيسي : بصمتا أطراف الشبل (ابن الأسد) ،وتدل البصمة الكبرى والصغرى على نمو الشبل بالمرحلة

الأسهم الأربعة :بألوان المراحل الأربعة وتدل على تكاملية المراحل واتجاهها نحو هدف معين وهو هدف الحركة

اللون الأصفر : لون أشعة الشمس التي تدل على خفة ومرح الأشبال الذين يملأون الدنيا ضياءً. (الدليل التربوي لقادة الأشبال ،2011،ص11-12)

4-2-1- مصطلحات خاصة بمرحلة الكشاف :

المرحلة العمرية :14- 12سنة

اسم الوحدة :فرقة الكشاف

اسم الجماعة الصغيرة في الوحدة :طليعة

عدد أفراد الجماعة الصغيرة:6-8 كشافين.

مسئول الجماعة من أعضائها : عريف الطليعة

كيفية تعيينه : الترشيح من الطليعة واعتماد القائد .

اجتماع الجماعة :بقيادة العريف و إشراف القائد

مسئول الوحدة من أعضائها : العريف الأول

كيفية تعيينه : بإختيار العرفاء و القائد .

مجلس الوحدة : مجلس الشرف

اتخاذ القرار في المجلس : القائد بالتشاور مع مجلس الشرف

قائد الوحدة : 21 سنة على الأقل مؤهل كقائد للكشافين

شعار المرحلة :كن مستعد

اللون المميز للمرحلة :الأخضر

4-2-2- رمز الكشاف :

الإطار : شكل الفكرة وهي غير كاملة نتيجة أن هناك تكاملا بينها وبين بقية المراحل وباقي أركان مثلث التربية .

شعار الكشاف :كن مستعد .

الرمز الرئيسي : العقدة الأفقية وترمز لحب المغامرة ودوام الاستعداد .

الأسهم الأربعة :بألوان المراحل الأربعة وتدل على تكاملية المراحل واتجاهها نحو هدف معين وهو هدف الحركة اللون الأخضر : لون النبات الذي ينضج ويرمز بذلك للنمو والخير المأمول في الكشافين. (الدليل التربوي لقادة الكشاف ،2011،ص11-12)

4-3-1- مصطلحات خاصة بمرحلة الكشاف المتقدم :

المرحلة العمرية :15- 17 سنة

اسم الوحدة :فرقة الكشاف المتقدم

اسم الجماعة الصغيرة في الوحدة :طليعة

عدد أفراد الجماعة الصغيرة:6-8 كشافين.

مسئول الجماعة من أعضائها : عريف الطليعة

كيفية تعيينه : الترشيح من الطليعة واعتماد القائد .

اجتماع الجماعة :بقيادة العريف و إشراف القائد

مسئول الوحدة من أعضائها : العريف الأول

كيفية تعيينه : بإختيار العرفاء و القائد .

مجلس الوحدة : مجلس الشرف

اتخاذ القرار في المجلس : القائد بالتشاور مع مجلس الشرف

قائد الوحدة : 21 سنة على الأقل مؤهل كقائد للكشاف المتقدم .

شعار المرحلة :أفق واسع .

اللون المميز للمرحلة :الأحمر القاتم .

4-3-2- رمز الكشاف المتقدم :

الإطار : شكل الفكرة وهي غير كاملة نتيجة أن هناك تكاملا بينها وبين بقية المراحل وباقي أركان مثلث التربية .

شعار الكشاف :أفق واسع.

الرمز الرئيسي : البوصلة وترمز إلى تحديد الاتجاه والنظرة المستقبلية .

الأسهم الأربعة :بألوان المراحل الأربعة وتدل على تكاملية المراحل واتجاهها نحو هدف معين وهو هدف الحركة .

اللون القرمزي (الأحمر القاتم) : لون العنفوان والتطلع لعالم الرجال . (الدليل التربوي لقادة الكشاف المتقدم ،2011،ص11-12)

4-4-1- مصطلحات خاصة بمرحلة الجوالة :

المرحلة العمرية :14- 12سنة

اسم الوحدة : عشيرة الجوالة .

اسم الجماعة الصغيرة في الوحدة :رهط

عدد أفراد الجماعة الصغيرة:6-8 جوالين .

مسئول الجماعة من أعضائها : رائد الرهط .

كيفية تعيينه :بإختيار الرهط.

اجتماع الجماعة :بقيادة الرهط .

مسئول الوحدة من أعضائها : الرائد الأول.

كيفية تعيينه : بإختيار رواد الرهوط .

مجلس الوحدة : مجلس الإدارة .

اتخاذ القرار في المجلس : بإشراف مجلس الإدارة ،وقيادة الرائد الأول .

قائد الوحدة : 25 سنة على الأقل مؤهل لقيادة عشيرة الجوالة .

شعار المرحلة :تنمية المجتمع .

اللون المميز للمرحلة :الأحمر .

دور القائد بالنسبة للأفراد : النصح والمشورة.

4-4-2- رمز الجوال :

الإطار : شكل الفكرة وهي غير كاملة نتيجة أن هناك تكاملا بينها وبين بقية المراحل وباقي أركان مثلث التربية .

شعار الجوال :تنمية المجتمع .

الرمز الرئيسي : العصا ذات الشعبتين التي يستخدمها الجوال في ترحاله وترمز إلى التمييز بين طريق الخير أو الشر .

الأسهم الأربعة :بألوان المراحل الأربعة وتدل على تكاملية المراحل واتجاهها نحو هدف معين وهو هدف الحركة

اللون الأحمر : لون التفاني والدم المراق ،وهذا هو المطلوب من الجوال أن يتفانى في خدمة الآخرين وتنمية مجتمعه . (الدليل التربوي لقادة الجوالة ،2011،ص11-12)

5-الأهداف التربوية للمراحل الكشفية:

لكل مرحلة من المراحل الكشفية أهداف تربوية .هذه الأهداف هي التي تحدد لنا العمل في الميدان مع الأشبال أو الكشاف أو المتقدم أو الجوال حيث وضعت هذه الأهداف من طرف علماء النفس والتربية في الوطن العربي لكي تبلور أهم الاهتمامات التي يجب أن يعيها ويدركها الفرد في كل مرحلة من مراحله الكشفية .

5-1- الأهداف التربوية لمرحلة الأشبال :

1. التعرف على دلائل قدرة الله وعظمته .
2. اكتساب القيم الحسية والمعنوية للحركة الكشفية .
3. التعرف على الوطن وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع .
4. الإندماج في المجموعات الصغيرة والعمل بها .
5. تنمية حب للإستطلاع والمغامرة
6. إشباع الخيال وتنميته وتوجيهه للإستفادة منه .
7. إستكشاف وتنمية الميول والهوايات الشخصية.
8. ربط وتكوين العلاقات بين الأشياء لإكتساب مفاهيم وحقائق جديدة .
9. الإقتداء بالكبار لاكتساب الخبرة وتنمية الثقة بالنفس .
10. تحسين عمل أجهزة الجسم الداخلية .
11. إتباع القواعد الصحية في الغذاء والنظافة العامة . (الدليل التربوي لقادة الأشبال ،2011،ص13)

5-2- الأهداف التربوية لمرحلة الكشاف:

1. اكتساب القيم الدينية .
2. تنمية الولاء للوطن .
3. اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية .
4. التفكير بطريقة صحيحة لحل المشكلات .
5. اكتساب مفاهيم جديدة نحو البيئة .
6. اكتشاف وتنمية الميول والهوايات الشخصية .
7. تقوية العلاقات الثقافية والإجتماعية والسلوك القويم مع الجماعة .
8. اكتساب المهارات القيادية في العمل الجماعي .

9. الربط بين التغيرات البدنية في هذه المرحلة ومتطلباتها .

10.تنمية القدرات والمهارات البدنية والصحية . (الدليل التربوي لقادة الكشاف ،2011،ص13)

5-3- الأهداف التربوية لمرحلة الكشاف المتقدم :

1. الالتزام بالوعد وصفات القانون (أداء الواجب نحو الله ،مساعدة الآخرين ، تنمية الذات)
2. تثبيت المفاهيم الدينية الشخصية والإجتماعية والصحية .
3. تنمية قدرة الإبتكار لدى الكشافين .
4. تنمية القدرات العقلية لحل القضايا الشخصية والإجتماعية والصحية .
5. استخدام الأسلوب الديمقراطي في المناقشة والعمل .
6. التعرف على التغيرات الفسيولوجية العنيفة الواقعة على الأجهزة البدنية وقبولها .
7. تنمية الصفات البدنية(السرعة ،القوة ،التحمل ،الرشاقة ،المرونة)لتحسين الكفاءة البدنية .
8. استكشاف القدرات البدنية وتحسينها .
9. القيام بأدوار فعالة ومفيدة للمجتمع .
10. استكشاف معالم الوطن ومعرفة قدراته . (الدليل التربوي لقادة الكشاف المتقدم ،2011،ص13)

5-4- الأهداف التربوية لمرحلة الجوالة :

1. الإلتزام بالقيم الدينية في الحياة الشخصية .
2. تقويم المواقف في إطار من القيم والأخلاق والعادات والتقاليد في المجتمع .
3. ترسيخ أسس العمل بروح الجماعة .
4. الإبتكار لتحسين ظروف العمل الفردي والجماعي .
5. التمسك بالحقوق وآداء الواجبات في الحياة الشخصية والإجتماعية .
6. تدعيم القدرات والمهارات المهنية .
7. تنمية المهارات القيادية المختلفة .
8. مواجهة المشكلات الإجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية .
9. التعرف على المجتمعات الخارجية وأنظمتها وتكوين صداقات .
10. الإرتقاء بمستوى الأداء البدني لنفسه والآخرين لتحقيق الصحة والنشاط . (الدليل التربوي لقادة الجوالة ،2011،ص13)

6-جوانب التنمية الشخصية:

إن هدف الحركة الكشفية ركز على الجوانب الشخصية للأفراد ، لانه من خلال ذلك سوف يصبحون قادرين على أداء دورهم في المجتمع بشكل فعال وايجابي.

إن أي انسان يتكون من جسد وروح وعقل ومشاعر وطبيعة اجتماعية ، وهذه الأجزاء هي التي تكون شخصية الانسان ، لذلك يجب أن ننمي في كل إنسان الجانب الجسمي والروحي والعقلي والانفعالي والاجتماعي لكي يكتمل بها جميعا الجانب الشخصي للفرد .

ومن هذا المنطلق فان الحركة الكشفية تهتم بتنمية جميع هاته الجوانب لكي تنمو شخصية الفتية والشباب في الكشفية بشكل سليم وتعطي في النهاية الشخصية المرجوة .

فلو فرض أننا أننا في مخيم كشفي نمارس الاعمال الكشفية المعتادة ،فاننا نجد أن الكشاف يقوم بأداء الصلاة في وقتها وهذا يؤدي إلى تنمية الجانب الروحي .كما أنه مارس بعض التمارين الرياضية الخفيفة عند الصباح الباكر ويتغذى بمكونات متكاملة من الغذاء ،وهذا ينمي الجانب الجسدي .

وعند العصر يقوم بمشاركة زملائه في مسابقة ثقافية وتفوز الطليعة الذي ينتمي اليها ،وهنا تتم تنمية الجانب العقلي والاجتماعي ،وفي آخر المعسكر يودع زملائه على أمل اللقاء بهم في الاجتماع القادم . وهنا تكون تنمية الجانب الانفعالي بين الحزن والفرح .وكل ذلك سيؤدي بالتالي الى تنمية الجانب الشخصي عند الكشاف ،ومع تراكم الخبرات المختلفة داخل الكشافة وخارجها ،يخرج لنا فتية وشباب وقد نموا بشكل سليم ليقودو مجتمعاتهم بنجاح.

6-1- المحاور التطبيقية التربوية التي تنمي جوانب التنمية الشخصية :

لكل جانب بعض المحاور التطبيقية التي تؤدي الى تنميته ،وتسعى في تكاملية الى تكوين الشخصية السوية للكشاف ،وهذه المحاور موزعة حسب جوانب تنمية الشخصية:

تعتمد محاور الجانب الروحي على فتح آفاق للتنمية الروحية ،وهذه المحاور هي:

العبادة : فعلى الكشاف أن يؤدي فروضه وواجباته الدينية.

التفكر في خلق الله :وهذا المحور ينمي ارتباطه الروحي بالله وببديع مخلوقاته.

عمل الخير :أن يكون الكشاف سباقا الى عمل الخير.

المعاملات : فعلى الكشاف أن يراعي معاملة الآخرين ،وأن يحسن الظن في الآخرين.

الحكمة :قد يكون هذا المحور أكبر من إدراك الكشاف ،لكن يجب أن يربى على حسن التصرف في المواقف المختلفة بحسب ما تعلم من تعاليم دينية.

6-1-1- المحاور التطبيقية التربوية للجانب البدني:

ينمي هذا الجانب الارتقاء بصحة الجسم والحفاظ على الصحة العامة من خلال المحاور التالية :

معرفة احتياجات الجسم :من خلال التعرف على وظائف الجسم ، والتغيرات الفيسيولوجية ،وعلاقة الجسم مع البيئة المحيطة .

الحفاظ على صحة الجسم :من خلال الصحة العامة والنظافة العامة والتغذية والتمارين الرياضية.

كفاءة الجسم :من خلال تنمية الحواس وتنمية اللياقة البدنية.

6-1-2- المحاور التطبيقية التربوية للجانب العقلي:

جمع المعلومات :من خلال حب الاستكشاف والملاحظة والبحث العلمي.

تحليل المعلومات :من خلال تصنيف وتحليل المعلومات وتذكرها حين الحاجة.

حل المشكلات :من خلال التجارب والخبرات التي تعمل على حل المشكلات العقلية التي تواجه الكشاف.

6-1-3- المحاور التطبيقية التربوية للجانب الانفعالي:

هذه المحاور لتنمية المشاعر والأحاسيس الانسانية من خلال:

اكتشاف الذات : من خلال التعرف على الأحاسيس الشخصية واكتشاف القدرات الذاتية.

التعبير عن الذات :من خلال التحكم في المشاعر والتحكم عند التعبير عنها.

تحمل المسئولية والتحكم في الذات :من خلال التحكم في المشاعر والقدرة على تحمل المسئولية.

6-1-4 المحاور التطبيقية التربوية للجانب الإجتماعي:

تندرج هنا بعض التطبيقات التي تساعد على الاندماج في المجتمع بكل يسر وسهولة:

العلاقات والاتصال : من خلال تنمية الاتصال مع الاخرين وتنمية العلاقات بينهم.

التعاون والقيادة :من خلال الإحساس بالمسئولية تجاه المجتمع والتفاعل مع مشاكله.

التضامن وخدمة المجتمع :من خلال التفاعل مع المجتمع وتقديم الخدمة له.

6-1-5- المحاور التطبيقية التربوية للجانب الشخصي:

هذا الجانب هو الذي يبرز التكامل بين جميع الجوانب الاخرى ، ويظهر تطبيقاته في الآتي:

الهوية : من خلال معرفة الأهداف الخاصة للفرد تجاه نفسه والآخرين.

الاستقلالية :من خلال التعامل مع الأمور باستقلالية وتفرد دون إغفال حق المجتمع من حوله،ويظهر ذلك في طريقة الحكم على الأمور المختلفة.

الإلتزام :من خلال اتخاذ القرارات الشخصية والالتزام بها من خلال التجارب والخبرات والمبادئ . (الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة ،2011،ص20-22(

الفصل النظري الثاني :
المراهقة

1. تعريف المراهقة
2. الاتجاهات المختلفة في دراسة المراهقة
3. مراحل النمو في المراهقة
4. حاجات المراهق
5. خصائص النمو في مرحلة المراهقة

1-تعريف المراهقة :

لغويا:

المراهقة مشتقة من الفعل رهق أي لحقه واقترب ودنى والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد . ويقابل هذا "adolescence" المصطلح في اللغه الفرنسية مصطلح المشتق من الكلمه اللاتينية adolescer التي تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي (زيدان ،1980،ص67) .

اصطلاحا:

يعتبر ستانلي هول من أوائل الباحثين الذين اهتموا بهذا المفهوم ، فهو يرى أن المراهقة مرحلة صراع تتماثل مع المراحل البدائية لحياة الانسان حيث يؤكد انه مهما يكن السياق الثقافي والاجتماعي فالمراهقه مرحلة ازمة وعدم توازن وان الفرق الكائن من مراهق الى آخر ومن ثقافة الى أخرى هو في الحدة او شدة الأزمة وفي الاشكال التي تتخذه والحلول التي تعطى له

(riveier,r1980,p1980)

ورغم ان وجهة نظر ستانلي هول لقيت الكثير من النقب ولم تدوم طويلا الا انها شكل دافعا كبيرا للاهتمام بدراسة هذه المرحلة لتاتي بعدها العديد من النظريات والمعارف التي تناولت مختلف جوانب المراهقة .

حسب دييس المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة والرشد.

هذا التعريف يفرق بين المراهقة والبلوغ لأن هذا الاخير يشير الى مظهر نمائي واحد يتناول الجانب الجسمي بينما تشير المراهقة الى اصطلاح وصفي يستخدم للدلالة على المظاهر النمائية الجسمية والفيزيولوجية والنفسية والعقلية والانفعالية والجنسية في تحولها من مستوى نضج الطفل الى مستوى نضج الراشد (الهنداوي ،2002،ص285)

ويعرفها فؤاد البهي السيد بانها مرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهره اجتماعية في نهايتها (السيد ،ص272).

في حين يرى ميخائيل ابراهيم معوض ان المراهقه هي فتره تحول من النضج غير الكامل اي الفترة التي يعتمد فيها الفرد على الوالدين من الناحية الاقتصادية الى مرحلة الاستقلال الاقتصادي وتحمل المسؤولية .

كما عرف جيرزلد المراهقة تعريفا وظيفيا بانها امتداد في السنوات التي يقطعها البنون والبنات متجاوزين مدارج الطفولة الى مراقي الرشد حيث يتصفون بالنضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والجسم (الجسماني ،1994،ص192)

2- الاتجاهات المختلفة في دراسة المراهقة:

2-1- الإتجاه البيولوجي في سيكولوجية المراهق:

مؤسس هذا الإتجاه هو" ستانلي هول" الذي وضع مؤلفين كبيرين عن المراهقة سنة 1904 هذا الإتجاه في صورته المتطرفة يذهب الى القول بأن التغيرات السلوكية التي تحدث خلال المراهقة تخضع كلية لسلسلة من العوامل الفيزيولوجية التي تحدث نتيجة افرازات الغدد ويمكن تلخيص نظريه هول على النحو التالي:

ان هناك فروق ملحوظة بين سلوك المراهق، وسلوك طفل المرحلة السابقة وسلوك ابناء المرحلة الثانية ومن هنا يمكن النظر الى مرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد يطرأ على شخصية الفرد

فهناك التغيرات السريعة الملحوظة التي تظهر في ذلك الوقت والتي تحول شخصيه الطفل الى شخصية جديدة كل الجّدة مختلفة كل الاختلاف.

هذه التغيرات تعتبر نتيجة النضج ،والتغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ على الغدد ومن حيث هي كذلك فان نتائجها النفسية تكون متشابهة وعامة عند جميع المراهقين.

ولما كانت هذه الفترة بمثابة ميلاد جديد للمراهق، فان التغيرات التي تحدث تكون غير مستقرة ولا يمكن التنبؤ بها بسلوكه، كما تكون الفترة كلها فترة ضغط وتوتر او فترة عاصفة وشدة " storm and stress "نتيجة السرعة في التغيرات، والطبيعة الضاغطة لناحية التوافق في هذه المرحلة.

2-2- الاتجاه الاجتماعي في سيكولوجية المراهقة:

نظرية هول ضيقة محدودة من ناحية العوامل الثقافية والبيئية فالأنماط الخاصة للسلوك ومحتوياته اختلافا كبيرا باختلاف البيئات الاجتماعية والثقافات .

وقد ظهرت أهمية البيئة والثقافة في تنويع دوافع السلوك المحددة تحديدا بيولوجيا في ميدان الدراسات الانتروبولوجية ففي الدراسات التي قامت بها مرجريت سنة 1925 على قبائل السامو (samoo)

أوضحت أن المشكلات التي تواجه المراهقين تختلف من ثقافة إلى أخرى بشكل يجعل الإنتقال إلى مرحلة الشباب والرجولة يتم بصورة أكثر أو أقل تعقيدا ، اكثر أو اقل صراعا .

ومثل هذه الدراسة تجعل من الضروري القيام ببحوث ودراسات مقارنة بين ثقافات مختلفة وأزمنة مختلفة وأن نفكر في مشكلات المراهق على ضوء بيئته الاجتماعية والثقافية لأن هذه التغيرات

الاجتماعية والثقافية تنعكس بالضرورة على مشكلات المراهق الذي يمر بمرحلة عدم الإستقرار .

وقد أوضحت الدراسات العلمية الكثير من الحقائق والأفكار التي تدحض نظرية هول فقد أوضحت أن المراهقة ليست فترة من الحياة مستقلة منعزلة عن بقية المراحل بل هي جزء من كل عملية النمو ، تتأثر بما سبقها من مراحل وتؤثر فيما يأتي بعدها ،والدراسات التي قامت بها Hollingworthعلى علاقة النضج الجنسي والتوتر الإنفعالي في المراهقة ،أوضحت أن هذه التوترات الإنفعالية تستمر فترة طويلة حتى بعد اكتمال النضج الجنسي عند الفرد .

2-3-التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والإجتماعية :

غير أن هذا الإتجاه الإجتماعي والثقافي يدعونا إلى كثير من التأمل والبحث . فقد بين الأثر القوي الذي تحدثه العوامل الإجتماعية والثقافية ،كما بين أن العوامل البيولوجية لا قيمة لها البتة أو لا تأثير لها على سلوك المراهق فإن كان ذلك هو ماتعنيه فإنها تكون بذلك قد تخطت حدود التجارب والخبرات المشاهدة ،وبذلك تكون قد أغفلت أحد المتغيرات الهامة الأساسية ونعني به الكائن الحي نفسه ،فالعوامل البيولوجية تساهم بنصيب كبير في نمو وتطور السلوك البشري .أما إذا كان ما تعنيه هو أن السلوك يتحدد ليس فقط بالحالة البيولوجية للفرد . وإنما أيضا بالعوامل الإجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد (محمد مصطفى زيدان ،151،1973-153)

3- مراحل النمو في المراهقة:

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها ،فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ،فالسلالة والجني والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها .

3-1-المراهقة المبكرة (12-14) سنة :

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لإستقرار التغيرات البيولوجية الجديدةعند الفرد .

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الإستقلال ويرغب في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التقطن الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق .(حامد زهران ،1986،ص297)

3-2-المرحلة الوسطى (15-17) سنة:

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية ومايميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته . (حامد زهران ،1986،ص336)

3-3-المرحلة المتأخرة (18-21) سنة :

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ،حيث أنها تعتبرمرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل :

الإعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والإعتماد على النفس والبحث عن المكانة الإجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر .(حامد زهران ،1986،ص363)

4-حاجات المراهق :

4-1- الحاجة إلى الإنتماء :

لا يستطيع المراهق إشباع هذه الحاجة إلا في وجود الغير من أفراد جنسه واتصاله بهم وتعاملهم معهم بطريقة أو بأخرى ، حيث تجمعه بهم أهداف ومصالح وآمال ومخاوف ومعتقدات واتجاهات مشتركة ،وتتضح هذه الحاجة في الرغبة في الحياة مع مجموعة من الأفراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجماعة في قيمها واتجاهاتها ، والإخفاق في تحقيق هذه الحاجة من شأنه أن يؤدي إلى سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية . (عثمان ،1988 ،ص15)

4-2-الحاجة إلى تقدير الذات :

هي الحاجة إلى القيمة الشخصية أو الحاجة إلى شعور الفرد بأنه عضو ذو قيمة ودور في المجتمع الذي يعيش فيه ،ولإشباع هذا التقدير يوجه الفرد سلوكه مقابل سلوك الآخرين ويبذل جهدا من أجل صياغة تقدير لقدراته ،والإحباط في تلبية هذه الحاجة من شأنه أ، يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والشعور بالضعف والوهن ، وهو ما يترتب عليه بعض السلوكيات التعويضية ، وتبرزالحاجة إلى تقدير الذات لدى المراهق من خلال رغبته في أن يعامل معاملة الكباروأن تحترم إرادته وفي عدم التدخل الآخرين في شؤونه الخاصة .

4-3- الحاجة إلى الأمن :

وتشمل الحاجة الى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الحياة الأسرية والآمنة المستقرى السعيدة .

4-4- الحاجة إلى الحب والقبول :

وتتضمن الحاجة إلى المحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الإجتماعي والأصدقاء والحاجة إلى الإنتماء للجماعات .

4-5- الحاجة إلى توكيد الذات :

تشمل الحاجة إلى الإنتماء غلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المركز والقيمة الإجتماعية .

4-6- الحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار :

وتشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر والحاجة إلى الخبرات الجديدة ،والحاجة إلى إشباع الذات والتعبير عن النفس .

4-7- الحاجة إلى الإشباع الجنسي :

ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الإهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.(عبد الرحمان الوافي ،2006،ص171-172)

5-خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

5-1- النمو الجسمي :

تتميز هذه المرحلة بالبطء في عملية النمو الجسماني ، ويلاحظ استعادة الفتى والفتاة لتناسق شكل الجسم ،كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة جليّة ،كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي .

ويصحب هذه التغيرات في النمو الجسمي أيضا تغيرات نفسية أساسية ،تنتج عن حساسية المراهق بالنسبة لما يطرأ على جسمه من تغيرات وخوفه أن يكون مختلفا عن الآخرين .ولذلك نجده يهتم بما يطرأ على جسمه وينتبه له ويقارن ما يحدث له بما يحدث للآخرين. (محمد حسن علاوي ،1998،ص155)

5-2- النمو العقلي :

يستطيع المراهق أن يعالج القضايا العقلية الصرفة ويقومها ،وأن يناقش بدرجة من الدقة والعوامل أو الأسباب التي تستند إليها قضية ما ويفسرها على ضوئها ويعطي رأيا فيها ،وهي في معالجاته هذه ومناقشته لا يعتمد على تفكيره الحسي ،وإنما يعتمد في الغالب على التعبيرات اللفظية والعمليات الرمزية ، والإجراءات التي لا تعتمد على استخدام الحواس ،وعلى اشتقاق الاستنتاجات بطريقة عقلية صرفة . (محمد اقبال محمود ،2006،ص35)

5-3- النمو الإجتماعي :

يأخذ النمو الإجتماعي في هذه المرحلة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة ، فبينما نلاحظ اضطراب النمو الإجتماعي للطفل منذ ولادته ، ومنذ ارتباطه في السنوات الاولى بالام بالذات ،التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته ، ثم اتساع دائرة الطفل الإجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة والاقارب والاصدقاء ..وهكذا .

ولا تتغير هذه الصورة إلا مع المراهقة ،عندما تبدأ تتكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره من المراهقين والشبان . ويشتد ارتباطه بجماعات معينة منهم ،ويزداد ولاؤه لهذه الجماعات . (محمد اقبال محمود ،2006 ،ص40 –39)

الفصل النظري الثالث : السمات الشخصية

1. مفهوم الشخصية.
2. مفهوم السمة.
3. مكونات الشخصية.
4. النظريات المفسرة للشخصية.
5. العوامل المؤثرة في تكوين السمات و معايير تحديد السمة.
6. خصائص ا لشخصية.

تمهيد:

احتل موضوع الشخصية في دراسات علم النفس مكانة هامة ومرموقة في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت من أهم المواضيع التي تبدأ بها البحوث النفسية.

ويعود الاهتمام بالشخصية للعلاقة القائمة بين شخصية الفرد وسلوكه إلى مئات السنين حتى قبل الميلاد نتيجة لاختلاف الناس في قاماتهم وأوانهم وأبشارهم وجماجمهم ومن مناكبهم وتباينهم في قدراتهم الإدراكية والعاطفية، ومن خلال ما سبق سنتطرق لتحديد مفهوم الشخصية والسمات.

I- مفهوم الشخصية والسمات :

أولا : مفهوم الشخصية :

1- المفهوم اللغوي :

إن كلمة الشخصية في اللغة العربية من " شخص" **(محمد رمضان،1993, ص11)**، أما في الفرنسية فكلمة "Personnalité" مستمدة من كلمتين يونانيتين وهما : Per ومعناها من خلال "Sonna" التحدث والتكلم وكل هذا يكون تركيب كلمة"Personna"**(محمد سامي منا1998, ص52)**"الذي يعني القناع الذي يصنعه الإنسان على وجهه للتمثيل أو التقليد أو التصنيع.

ويبدو أن أصل الشخصية في اللغة العربية أكثر صدقا وشفافية من الناحية العلمية والموضوعية في التعبير عن مفهوم الشخصية لأنه يدل على السمات العامة الكامنة في الإنسان كله وما يميزه عن غيره وليس مجرد قناع متحول حسب الأدوار والحياة العامة، بالتالي فالمقصود لغويا كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كانت بعضها خافيا أو داخليا ثم ظهر وهي بمجموعها تميزه عن غيره من الناس**(نزار الطالب، 1993، ص78)** .

2- المفهوم العامي :

إن كلمة الشخصية عند الإنسان العادي تشير إلى المركز الاجتماعي الذي يحول مثل الوزير، المدير ،...إلخ، أما من ليس له مثل هذا المنصب فليس له مثل هذا المنصب فليس له شخصية، فالمفهوم العامي يربط الشخصية بقوتها وثقلها الاجتماعي **(محمد رمضان:مرجع سابق،ص 13)**

- **تعريف شيلدون sheldon** : فقد ذهب إلى القول بوجود ثلاثة أنماط أساسية من التكوين الجسمي: النمط الداخلي ، التركيب (الحشوي)، والنمط المتوسط التركيب (العظمي) والنمط الخارجي التركيب (الجلدي). **(شاكر مجيد،2015،ص20)**
- **تعريف إيزينك Aysenek** : يعرفها على أنها التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه.**(شاكر مجيد:**مرجع سابق،**ص21)**

- **تعريف كاتل Kattel** : يرى في تعريفه لمفهوم الشخصية على القيمة التنبئية، فيذهب إلى أن الشخصية هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، فالشخصية بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهر أم خفيا.**(عبد الواحد ابراهيم،2014،ص16)**

4- التعريف الإجرائي :

تعتبر الشخصية كل متكامل جميع جوانبها المتعددة الروحية منها و العقلية والوجدانية والأخلاقية والجسمية، وأن بناءها السليم يتم وفق الاعتدال والإتزان و التوسط دون إفراط في جانب على حساب جانب آخر.

ثانيا- مفهوم السمة:

- قبل التطرق لبعض التعاريف... يمكننا أن نعرف " السمات" بشكل بسيط فنقول عنها أنها صفة أو علامة مميزة لو أنها جملة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره مضافا إلى ذلك ما لديه من دوافع مختلفة، فمن السمات الاجتماعية قدرة الفرد على معاملة الناس وقدرته على ضبط نفسه والتحكم في شهواته ومنها أسلوبه في الحياة، ومن هذه السمات أيضا ما يتصف به من تسامح أو تشدد، من مثابرة أو تخاذل من انطواء أو انبساط، من استغلال إلى إتكال على الغير، ومن السمات الخلقية الصدق أو الكذب الأمانة أو الخداع ، إلى غير ذلك من السمات التي يحكم عليها المجتمع بأنها خيرا أو شر، صواب أو خطأ. .**(احمد عزت راجح،1979،ص183)**

وفيما يلي نذكر تعاريف بعض العلماء

- **تعريف ألبورت Allport:** يرى أن السمة نظام نفسي عصبي مركزي عام يتميز به الفرد ويعمل على جمع المتغيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار توجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتغيري . .**(عادل عز الدين،1978،ص133)**
- **تعريف جيلفور GuilFord** : السمة هي أية طريقة مميزة ثابتة نسبيا بها يتميز الفرد عن غيره من الأفراد .**(محمد حسن علاوي،1983،ص290)**
- **تعريف سيد خير الدين** : هي علاقة أو صفة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية أو فطرية أو مكتسبة ، تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتكيفه وتميزه عن غيره من الأفراد. .**(صبحي عبد الحفيظ،1984،ص08)**
- **التعريف الإجرائي** : تعتبر السمة هي مجموعة من الصفات الجسمية أو العقلية والخلقية والاجتماعية ... تنتج الإنسان بطابع خاص وتميزه.

2-مكونات الشخصية :

تتميز مكونات وعناصر الشخصية بتداخلها وإستمرار تفاعلها مع بعضها البعض مما يجعل محاولة عد أو تصنيف هذه العناصر والمكونات شيئا صعبا، وإذا فحصنا مختلف القوائم لمكونات الشخصية التي قام

بوضعها العلماء نجدها حتى وإن إختلفت في ظاهرها من حيث العدد والتفاصيل فإنها تتفق على الأبعاد الرئيسية التالية :

1- المكونات الجسمية :

يختلف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث التكوين الجسمي وعليه هناك من يعتقد أن هذا الاختلاف في المظهر الجسمي كالطول، العرض، وضخامة الجسم مثلا له علاقة بالشخصية ، وقد أثبت هذه الدراسات وجود إرتباط ضئيل جدا بينهما ، مما يؤكد أن التكوين الجسمي له أثر موجب في تحديد ملامح الشخصية ولكنه أثر ضئيل جدا ، أثر ضعيف في تشكيل أبعادها النفسية .

وعليه بإمكاننا أن نصنف المكونات الجسمية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

- الأعضاء الحسية المستقبلة للمؤشرات الحسية الخارجية والداخلية المفصلية .
- الجهاز العصبي الذي تصل إليه الإحساسات الآتية عن طريق الأعصاب الحسية المستقبلة ، ويعتبر حلقة الاتصال بينهما وبين التكوينات الجسمية التي تقوم بردود الأفعال المناسبة.
- التكوينات الجسمية التي تقوم بردود أفعال وتتكون من : العضلات والغدد الصماء.

2- المكونات العقلية المعرفية :

تعد النواحي العقلية المعرفية واحدة من أهم نواحي مكونات الشخصية وتتضمن العمليات العقلية كل ماله علاقة بالإدراك والتصور والتخيل والقدرة على التذكر والتفكير والتعلم، وبمعنى آخر كل العمليات العقلية التي يقوم بها العقل في تكوين الخبرات المعرفية.

3- المكونات الانفعالية :

ونقصد بالانفعال عموما حالة التوتر التي تكون مصحوبة بتغيرات فيسيولوجية داخلية وتغيرات حركية أو لفظية خارجية، وكلما تعرض الفرد لمنبهات مفاجئة لم يستعد لها بنمط معين من الاستجابة، فإن شدة هذا التوتر أو الانفعال يزداد وكذلك عند المواقف التي يزداد فيها الخطر على ذاته الجسمية والنفسية، أو عند تحقيق الأهداف الجوهرية أو عند إثارة الدوافع أو عند إشباعها وتتضمن المكونات الانفعالية للشخصية ما يلي :

- العقد النفسية
- العواطف
- الاتجاهات العقلية
- الميول
- المزاج والسمات الانفعالية العامة والطائفية والنوعية

4- المكونات الخلقية :

الخلق هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي والتوافق في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا، العون، القانون والمعايير السائدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد، وبعبارة أخرى نقول أن الخلق : هو نظام من الاستعدادات النفسية التي تمكننا من التصرف بصورة ثابتة نسبيا حيال المواقف الأخلاقية والدينية والاجتماعية المختلفة.

5- المكونات البيئية :

ونقصد هنا بالبيئة جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الفرد منذ بداية نموه سواء كان ذلك متصلا بعوامل طبيعية أو اجتماعية ، أو ما له علاقة بالعوامل الثقافية كالعادات والنظم التربوية أو الظروف الأسرية أو المدرسية ، وبالتالي يمكن دراسة تأثير البيئة في تكوين الشخصية بدراسة البيئة المنزلية أو المدرسية وبيئة المجتمع العام.

- إلى مكونات منفصلة هو ضرورة علمية يقتضيها الشرح وليس حقيقة واقعية.**(علي.ف،2015،ص329/327)**

3-النظريات المفسرة للشخصية :

1- نظريات الأنماط :

- تعتبر هذه النظرية من أقدم نظريات الشخصية، فقد و حاولت تصنيف شخصيات الناس إلى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد، ومن أقدم التصنيفات ذلك التصنيف الذي يقسم الناس إلى ناري، ترابي، مائي و هوائي ، ويرجع هذا التصنيف إلى آراء الفلاسفة الأوائل، فمنذ القدم والإنسان يسعى إلى تصنيف من حوله إلى أنماط معينة على أساس ما يتميزون به أو يمتلكونه من صفات جسمية أو عقلية أو مزاجية... **(صالح سفيان،2004،ص39)**

وقد صنف العلماء الناس إلى أنماط مزاجية وجسمانية ونفسية وإجتماعية.

- **الأنـمـــاط المزاجيـــة :**
- قام هيبو قراط بتقسيم الناس إلى أربعة أنماط مزاجية هي : الدموي ، الصفراوية، السوداوي، اللمفاوي والبلغمي وهذه الأخيرة قد وضعت على أساس ما يوجد في الدم من هذه العناصر، وهذه النظرية مفادها أنه لكل نمط سلوك معين يميزه، إلا أن البحث العلمي ثبت خطأ هذه النظرية، ولقد حاول علماء النفس دراسة الشخصية و تفسيرها والتنبؤ بسلوك الفرد، وفي أثناء هذه المحاولات إتبعوا العديد من الطرق وأول هذه الطرق من بينها طريقة تصنيف الناس إلى أنماط معينة. **(العيسوي،1993،ص167)**
- **الأنمـاط الجسمـية :**

وهذا التصنيف تعرض له عدد من العلماء ويمكن إستعراضهم كما يلي :

- **نظريــة كرتشمــر** : تقوم هذه النظرية على فكرة وجود علاقة بين أجسام المرضى النفسيين وبين أنماط الاضطربات العقلية وهي الفكرة التي تبناها الطبيب النفسي الألماني كرتشمر وبعد محاولته ما بين سنة 1920-1930 أخذه للمقاييس الجسمانية للمرضى المتواجدين في المستشفيات فقد وصل إلى أربعة أنماط وكل نمط له خصائص تميزه و نفصل خصائص هذه الأنماط كما يلي :
- **النمط المتكنز (البدين):** وهو الشخص القصير السمين غليظ العنق، مستدير الجسم ويتميز بإتساع الحوض ،كذا وسمنة الأطراف مع قلة العضلات يمتد عرضه أكثر من نموه طولا ويكون أكثر إستعدادا للإصابة بالجنون الدوري الذي يبدو في صورة نوبات من الهوس وإفراط في الزهو والثرثرة وحدة النشاط.
- **النمط الواهن (النحيل):** وهو رفيع طويل، مستطيل الأطراف ويتصف بضيق العظام وفقر الدم وجفاف الجسد وطول الذراعين ، ونحافتها وضعف العضلات ويمتد طولا و يتقلص عرضا، والوجه مثلث الشكل ولديه إستعداد للانتقام، متردد في سلوكه وتفكيره.
- **النمط الرياضي** : هو شخص عضلي قوي وضم ذو قامة جيدة وصدر عضلي ، الوجه بيضاوي ، ممتد العنق ، متين، طويل والعضلات منشدة في جسمه ، نحيف الخصر ، ضيق الحوض ، وساقيه وذراعيه مكسوات بالعضلات ومعروف بنشاطه وعدوانيته .
- **النمط المشوه:** وهو خليط من بعض سمات الأنماط الثلاثة السابقة و تشوهها بسبب مرض أحد الغدد الصماء ، وهو قابل للتأثير بأي مرض عقلي.**(صالح سفيان:نفس المرجع،ص39).**
- **نظرية شلدون:** يؤكد الطبيب وعالم النفس الأمريكي وليم شلدون أن الناس يتميزون بأنماط جسمية معينة يميلون أن ينمو لديهم أنماط معينة من السلوك وحسبه فإن ذلك راجع إلى أن البشر يمتلكون خصائص جسمية وراثية هي التي تحدد الأنشطة التي يميلون التفوق فيها ، فحسب شلدون إذن هناك ثلاثة أنماط أساسية هي :
- **النمط الداخلي التركيب (الحشوي):** يميل إلى الراحة الجسمية والاسترخاء والنوم الهادئ، بطيء الاستجابة ، يحب مظاهر الأدب ، يحب الأكل ، روحه اجتماعية .
- **النمط المتوسط التركيب (الرياضي):** يحب العمل والنشاط والحيوية الحركة يحب السيطرة والعدوان ، صلب الرأي ، يحب المخاطرة الجسمية ، صوته جمهوري طليق.
- **النمط الخارجي التركيب (الجلدي):** متحفظ ، دقيق الحركة ، نشيط عقليا متكامل متأمل ، يكبت انفعالاته علاقته الاجتماعية صافية، يحب العزلة الخصوصية ، قلق ، خجول..**(ربيعة، 2015،ص23).**

- **الأنماط النفسية :**
- **نظريــة يونـــغ:**

يقسم عالم السويسري كارل يونغ الأفراد إلى مجموعتين هما الانبساطيين والانطوائيين كما يلي :

*** النمط الانبساطي :**

ويتصف بالنشاط والميل إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي ، يهتم بالناس ، وله صداقات كثيرة ، متوافق ، مقبل على الدنيا في حيوية وصراحة ، ويتفرع هذا النشاط الرئيسي إلى أربعة فروع وهي :

- **الانبساط التفكيري** : وهو مفكر يهتم بالحقائق الموضوعية كالعالم الخارجي و الواقعي والتجريبي ، عملي ، واقعي ، ينتج أفكار جديدة.
- **الانبساط الوجداني** : إجتماعي ، سهل الاختلاط ، حسن التوافق الاجتماعي ، مندفع ، إنفعالي ، منطلق من التغير الانفعالي الظاهر.
- **الانبساط الحسي** : يستمد اللذة المباشرة من خبرته الحسية ويحتاج إلى الإثارة الخارجية المستمرة ، يجب التحديد والتنويع ، سريع الملل.
- **الانبساط الالهامي** : يعتمد على الحدس ، يحب التجديد ، جريء ، مخاطر ، مغامر ، مندفع ، يحب الأشياء غير العادية ، لا يحترم العادات.

*** النمط الانطـوائـــي :**

ويتصف بالانسحابية كما أنه غير إجتماعي ، إنعزالي ، يتحاشى الصت الاجتماعية ، يفكر دائما في نفسه ، متمركز حول ذاته يخضع سلوكه لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة ، غير مرن غير متوافق ، شكاك ويتفرع هذا النمط إلى أربعة فروع هي :

- **الانطوائي التفكيري** : فيلسوف أو باحث نظري، يهتم بالأفكار أو العالم الداخلي والواقع الداخلي ، خجول ، صامت حتى في صحبة الزملاء .
- **الانطوائي الوجداني** : ينطوي على حالات وجدانية عميقة وقوية ، قوي الانفعال يحب بقوة ويكره بعنف ، ويحزن بشدة ، تحكمه العوامل الذاتية ، يميل إلى العزلة.
- **الانطوائي الحسي** : ذاتي في إدراكه ، يحب تأمل المحسوسات والطبيعة .
- **الانطوائي الإلهامي** : يهتم بالجانب السلبي والأسود من الخبرات وبكل ما هو ذاتي وغريب وغير عادي متقلب .
- **الأنماط الاجتماعية :**
- **نظريـة سبرانجر:**

يرى عالم النفس الألماني " سبرانجر" أن الناس يصنفون إلى ستة أنماط وهي : النمط الديني – الاجتماعي – السياسي – الجمالي – الاقتصادي والعلمي ، ويتوزعون على أساس تغلب قيمة من القيم الستة وهي : الدينية ، الاجتماعية ، الجمالية ، الاقتصادية ، السياسية والنظرية ، وهذه القيم متوفرة لدى جميع الأفراد و الفرق بينهم يكون حسب القيمة التي تحتل المرتبة الأولى في سلمهم القيمي ، وبالتالي فإن الناس يتوزعون حسب سيطرة إهتمامهم و إتجاهاتهم وقيمهم إلى الأنماط التالية :

*** النمط الاجتماعي :**

يتميز بالعطف والحنان والإثارة ، وإهتمامه بأفراد المجتمع ، وميله إلى سعادتهم ، فهو ينظر إليهم كغايات وليسوا وسائل لغايات أخرى.

*** النمط السياسي :**

يتميز بتفضيله للسلوك القيادي ، وتوجيه الآخرين وإهتمامه و ميله للحصول على القوة وممارسة القوة والسيطرة ، ومعالجة المشكلات والنفوذ إلى السلطة الشخصية والشهرة .

*** النمط النطوي :**

يقوم بالموازنة بين الأشياء على أساس ماهيتها ، ويتميز بسعيه وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها دون النظر إلى قيمتها العملية أو إلى الصورة الجمالية لها، كما يتميز بإهتمامه بإكتشاف الحقائق والمعارف وإتخاذه إتجاها معرفيا من العالم المحيط به.

*** النمط الاقتصادي :**

يهتم ويميل إلى ما هو نافع وعملي ، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق و البضائع واستثمار الأموال، ويتميز بالنظرة العملية في تقييم الأشياء والأشخاص تبعا لمنفعتها.

*** النمط الإجمالي :**

ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقديره له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي ويتميز بإهتمامه وميله إلى ما هو جميل من جانب الشكل أو التوافق ، ولا يشترط أن يكون فنانا أو مبدعا.

*** النمط الدينـــي :**

يتميز بإهتمامه بالمعايير الدينية المطلقة والتفكير في الأمور الميتافيزيقية كمصير الإنسان وأصل الحياة وخلود الروح ، كما يتصف إما بالروحانية أو بالجمع بين الروحانية والعقلانية.

(صالح سفيان: مرجع سابق، ص، 48/54).

وعليه قد وجهت عدة إنتقادات إلى هذه النظرية كونها تضمنت العديد من النقائص التي أثرت على مدى صلاحيتها مثل إغفالها لأثر العوامل الثقافية والاجتماعية في الفروق الفردية بين الشخصيات إضافة إلى أن تقسيم الناس إلى أنماط هي فكرة لا تنطبق إلا على الأقلية وكذلك ركزت هذه النظرية على مكون من مكونات الشخصية فقط دون الأخرى (جسمية أو إجتماعية أو نفسية).

4-النظريات المفسرة للسمات :

تتسم شخصية الفرد بالثبات والعمومية والاستقرار إتجاه المواقف المتشابهة ، فالشخص الواحد قد يسلك سلوكا متشابها في المواقف المتشابهة وتقوم هذه النظريات على ما يمتلكه الأفراد من سمات فهي تعتمد على تصنيف الأفراد وفقا لدرجة توفر بعض السمات لديهم ومستوى الطموح والميل إلى الاعتداء وغيرها .

1- نظرية ألبورت :

يعد ألبورت من السيكولوجين الأمريكيين الأوائل الواضعين لمفهوم السمات ، وهو يؤكد على أن السمات هي خصائص نفسية وعصبية تحدد كيفية السلوك لذلك فالسمة شيء موجود بالفعل إلا أننا لا نستطيع رؤيتها ، وإنما نستدل على وجودها فعلا من خلال ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد في المواقف عدة ، مما يمكننا من قياسها كميا، ويرى ألبورت أنه بإمكاننا أن تصنف السمات إلى ثلاثة أنواع ، وذلك بناءا على درجة تحديدها للسلوك وهي :

أ- السمات الأصلية أو الرئيسية :

وهي السمة المسيطرة على غالبية تسلطات الفرد أو سلوكه، حتى أنه يمكن للفرد أن يعرف بها ويصبح مشهورا من خلالها ، مثل الشخصية الهستيرية و الانطوائية والاستقلالية.

ب- السمات المركزية :

يمكن من خلالها وصف شخصيات الأفراد والتنبؤ بسلوكهم ، كون هذه السمات أكثر تحديدا لسلوك الفرد وأكثر شيوعا بين الأفراد ، ويمكن استنتاجها وقياسها بسهولة ، وهي تعطي الفرد طابعا خاصا، وتدفعه للتصرف على نحو معين.

ج- السمات الثانـويـة :

حسب ألبورت فإن تأثير هذه السمات في شخصية الفرد يكون ضعيفا لذلك فهي تعد أقل أنواع السمات من حيث الأهمية ، فهي تعد هامشية أو ضعيفة فيما يخص تحديد سلوك الفرد والتنبؤ به حتى إن ألبورت يميل إلى تسمية هذه السمات بالاتجاهات ، ويصنف ألبورت السمات حسب عموميتها وفرديتها إلى نوعين هما :

- **سمات خاصة أو فردية** : وهي سمات حقيقية يمتلكها الفرد وهي ليست ما يمكن أن نتوصل إليها من خلال المتوسطات أو الدرجة الشائعة لدى الأفراد ، وإنما هي (إستعدادات شخصية) تظهر على شكل سلوك فريد يتميز به الفرد عن غيره.

سمات عامة أو مشتركة : وهي سمات إفتراضية قابلة للقياس، من البناء النفسي وقد تكون هذه السمات شائعة بين عدد كبير من الأفراد، وفي حضارات متعددة ، ولكنها توجد بدرجات متفاوتة بينهم لأن الفارق فيها كميا وليس نوعيا، لذلك فإنها ذات توزيع إعتدالي عندما تقاس عند عدد كبير من الأفراد.**(صائب المعاضيدي ،2014 ص، 17/18).**

2- نظرية ريموندكاتل :

يعد كاتل من الأوائل الذين أعطوا أهمية كبيرة لمفهوم السمات فهو يعتبرها جوهر السلوك الانساني وتشكل حسب نظريته وحدة بناء الشخصية، كما أبدى إهتماما خاصا للعلاقة بين السمة والمتغيرات النفسية الأخرى دون إهماله للمصاحبة الفيزيقية والفيسيولوجية التي تكمن وراء السلوك ، وقد استهدف كاتل في نظريته حل المشكلات التي اعترضت ألبورت وحدت من قيمتها.

(عبد الكريم علي البدري ،2017 ص، 59).

وفي دراسته للشخصية فقد إعتمد كاتل إستعمال وسائل إحصائية متقدمة (التحليل العاملي) ومن خلال هذه الوسائل الإحصائية تمكن من تحديد مجموعة كبيرة من العوامل أو السمات المستقلة والتي يمكن عن طريقها وصف الشخصية في أبعادها المختلفة. **(صايب المعاضيدي نفس المرجع ص، 19).**

وقد وصف كاتل السمات بعدة طرق منها :

- من حيث الشمولية : أ- سمات سطحية ب- سمات مصدرية
- من حيث العمومية : أ- سمات عامة ب – سمات فريدة

من حيث النوعية : أ- سمات القدرة ب- سمات دينامية ج- سمات مزاجية**(عبد الكريم علي البدري ، نفس المرجع ، ص، 60)**

صنف كاتل السمات على أساس مستواها من السطح إلى العمق وهي :

أ- السمات السطحية :

تعد من خصائص الشخصية وذلك لارتباط بعضها بعضا، لكنها رغم ذلك لا تكون عاملا كونها تحدد بمصدر واحد، فالسمات السطحية هي سمات يعكسها الفرد بأنماط ونماذج ثابتة في السلوك ، مثل حب الاستطلاع والفضول ، والايثار والدافعية .

ب- السمات المصدرية :

تمثل السمات الأعمق في شخصية الفرد، والعناصر الأساسية للشخصية ، وهي تقسم بدورها إلى قسمين :

- **سمات تكوينية** : تعني بالبناء الجسمي للشخص، وليس ضروريا أن تكون فطرية ، بعضها تأتي من مصادر ورائية تتعلق بنمط معين من الإفرازات الغدية.
- **سمات بنائية** : هذه السمات تتأثر بكل من العوامل الاجتماعية والطبيعية والبيئية وبالتالي يكون للتنشئة الاجتماعية أثر في تكوينها.

وقد صنف كاتل السمات على أساس عدد الذين يمتلكونها إلى :

أ- سمات تفريدية :

وتبرز في المجالات الاهتمامات والاتجاهات ، وهي سمات تكون خاصة بالفرد، فلا يعيرها كاتل الاهتمام ، ومن أمثلة هذه السمات شخص يتلذذ بالمشي حافي القدمين .

ب- سمات مشتركة :

تكون موجودة لدى الأفراد اللذين يشتركون في خبرات إجتماعية معينة، ومن أمثلة هذه السمات الذكاء والقدرات العقلية فهي سمات مشتركة بدرجات متباينة بين الأفراد ، ويرى كاتل أيضا أنه يمكن تصنيف السمات على أساس تميزها إلى سمات (القدرة، والمزاج، والحركية).

ج- سمات القــدرة :

والتي تحدد كفاءة الفرد في العمل نحو هدف معين.

د- سمات المـزاج :

والتي تحدد الأسلوب العام والفعاليات الشخصية، وتتعلق بجوانب تكوينية للاستجابة.

هـ- سمات ديناميكية حركية :

تتعلق بالدافعية والاهتمامات، وتتضمن عوامل على سبيل المثال الطموح والاهتمام واكتساب المعرفة أو الممتلكات المادية، ويؤكد نظام كاتل على هذا النوع من السمات.**(صائب المعاضيدي، نفس المرجع، ص19/20).**

ومن إيجابيات هذه النظرية أنها تمدنا بسمات قابلة للقياس والتقدير الكمي لذلك ترتفع درجة الدقة فيما يخص مقارنة الأفراد لبعضهم البعض، إضافة إلى قيمتها العلمية في التوجيه والاختيار المهني والتعليمي، غير أن الدرجات التي تعطيها هذه الاختبارات لعدد من السمات تعتبر غير كافية لوصف الشخصية لأن تجزئة السلوك إلى سمات متفرقة يجعل من الصعوبة ترتيب السمات بشكل يمكن من خلاله وصف سلوك الفرد والتعبير عن شخصيته.

5- العوامل المؤثرة في تكوين السمات و معايير تحديد السمة :

لاشك أن الدارس لموضوع الشخصية بشكل عام، أو شكل خاص بالنسبة للشخصية المرتبطة بالكشافة، يلاحظ التنوع الكبير في الألفاظ التي تستعمل للدلالة على أي سمة من السمات و الشخصية هذا من جهة، ومن جهة ثانية عدم التميز في أحيان كثيرة يبين السمات والقدرات، الشيء الذي جعل عدد من علماء النفس يصنعون معايير لتحديد السمة حيث وضع " ألبورت" ثمانية معايير ذكرها كما يلي :**(صبحي عبد الحفيظ قاضي، 1984، ص08).**

- السمة لها أكثر من وجود اسمي (بمعنى أنها عادات على مستوى أكثر تعقيد)
- أنها أكثر عمومية من العادة (عادتان أو أكثر تنظمان أن تتسقان معا لتكوين سمة)
- السمة دينامية (عادتان أو أكثر تنظمان أو تتسقان معا لتكوين سمة)
- وجود السمة يمكن أن يتعدد تجريبيا وإحصائيا.
- السمات ليست مستقلة بعضها عن بعض (ولكنها ترتبط عادة فيما بينها)
- قد لا يكون لسمة الشخصية نفس الدلالة الخلقية.
- قد لا يكون لسمة ما في ضوء الشخصية التي تحتويها أو في ضوء توزيعها بالنسبة للمجموع العام من الناس.
- الأفعال أو العادات غير المنسقة مع ما ، ليست دليلا على عدم وجود هذه السمة.

وبناءا على المعايير السابقة وضع " علاوي محمد حسن، 1987" خمسة معايير لتحديد السمات الشخصية وفقها يمكن توضيحها فيما يلي :

- إن السمة قد تكون عادات على مستوى أكثر تعقيدا، بمعنى أن السمة أكثر عمومية من العادة فغالبا ما تنتظم وتتنسق أكثر من عادة لتكون ما يعرف بالسمة.

- إن السمة تتميز بالدينامية، أي أنها أكثر من عادة لتكون ما يعرف بالسمة.
- إن السمة ليست مستقلة ولكنها ترتبط فيما بينها إرتبط حبا لأنها تتبع مع مصدر عام هو شخصية الفرد، كما أن بعض السمات تميل إلى أن تتجمع معا لتكون ما يسمى بالسمات العامة أو السمات المشتركة.
- أن التميز بين السمات الشخصية يتأثر بدرجة كبيرة بوظيفة الاختبارات المستخدمة، ولذا فإننا عندما نقول إن الفرد يتسم بسمة الانبساط فإن ذلك يرجع إلى الأداة المستخدمة في الدراسة تقيس سمة الانبساط فإذا لم تكن الأداة تقيس هذه السمة فإنها لن تظهر لدى الفرد.
- إن السمات تتعدل ثقافيا، قسمة السيطرة في الرجال والأنوثة في السيدات يمكن أن تأخذ قدرا أكبر من تنعيم المجتمع وينتج حتما بعض الأنماط السلوكية المحددة.

ويذكر أحمد عبد الخالق 1980 نقلا عن جيلفورد 1959 المفهوم الكمي للسمات في ثلاث أنواع وهي **:(سيد محمد غنيم، 1975، ص255).**

1- سمات أحادية القطب مقابل سمات ثنائية القطب :

تمثل أحادية القطب بخط مستقيم يبدأ من الصفر حتى درجة كبيرة حيث يمتد المدى من عدم وجود السمة حتى أكبر قدر ممكن من هذه السمة مثل السمات الجسمية والقدرات أما السمات ثنائية القطب فهي تمتد من قطب إلى مقابل، مثل المرج مقابل الاكتئاب والسيطرة مقابل الخضوع.

2- السمة كمتصل قابل للتخرج:

يرى " جيلفورد" أن معظم السمات قابلة للتدرج، أي يمكن النظر إليها على شكل مقياس له درجات، تتراوح إستجابة الفرد على السمة من النهاية الديا إلى النهاية العليا لمقياس السمة.

3- سمات غير قابلة للتدرج:

هناك عدد قليل جدا من السمات غير القابلة للتدرج وهي إما سمات موجودة أن غائبة ومن أمثلتها: وجود مخلفة معينة أو عدم وجودها، أو وجود خلجة معينة مقابل عدم وجودها.

6-خصائص الشخصية :

بالرغم من تعدد وتنوع مفاهيم الشخصية إلا أن صيغها المشتركة في مجموعة واحدة من الخصائص ويمكن إيجاز أهم الخصائص التي تشمل عليها مفاهيم الشخصية فيما يلي:**(العيسوي، نفس المرجع، ص305).**

1- الافتراضـية :

إن الشخصية مكون إفتراضي يتم التصرف فيه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه، فنحن لا نرى ولا نسمع الشخصية ولكننا نفترض وجودها ونصدر حكمنا عليها من خلال السلوك الصادر عنها.

2- التفـــرد :

تتميز الشخصية بالانفراد والتميز عن غيرها، حيث تختلف من فرد لآخر حسب الوراثة أو المعايشة في ظروف بيئية إجتماعية واحدة.

3- التكامـــل :

الشخصية هي تنظيم متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والانفعالية للفرد ، حيث تتفاعل بهذه الجوانب الثلاثة وتصدر نمطا خاصا مميزا من السلوك يختلف عن ذلك النمط السلوكي الذي يصدر من الآخرين.

4- الثبـــات :

فالشخصية عبارة عن مجموعة صفات الشخص الحالية الثابتة ثباتا نسبيا فإذا كان الفرد يتغير من يوم إلى يوم فهذا يعتبر من صفات شخصيته القائمة ، وبالتالي يمكن التنبؤ عن طريق هذه الصفات بسلوكه.

5- الزمنـــية :

ترتبط الشخصية بالزمن ، حيث أن لها ماض وحاضر ومستقبل فالمواقف التي تعرض لها الفرد في ماضيه تؤثر في شخصيته الحاضرة وهذه الشخصية الحاضرة تؤثر في الشخصية المستقبلية.

6- الاستعداد للسلوك :

الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة من السلوك يظهر في معظم المواقف التي يمر بها الفرد، وهذا الاستعداد يكون مجموع العادات و الخصائص والصفات والميول والاتجاهات التي تميز الفرد عن غيره.

7- الديناميكيـــة :

شخصية الفرد هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الثابتة بين مكوناته الثلاثة من جهة وبيئته الاجتماعية والمادية بكل ما لديه من تغيرات ثقافية وبقدر نشاطاته المختلفة في هذه البيئة على مدار حياته.

الجانب التطبيقي :
الدراسة الميدانية للبحث

1. اجراءات التطبيق الميداني للأداة
2. الدراسة الاستطلاعية:
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. حساب ثبات وصدق الاستبيان
5. عرض ومناقشة نتائج الدراسة
6. عرض ومناقشة نتائج التساؤلات

1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول

2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

3-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث

4-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع

7. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي

اجراءات التطبيق الميداني للأداة :

لقد طبقت أداة البحث في صورة استمارات الكترونية تم توزيعها على عينة الدراسة متبعين الخطوات التالية :

- بعد تكييف الأداة على البيئة المحلية والتاكد من ثباتها وصدقها ثم تطبيقها على أفراد العينة .
- بعد الإنتهاء من التطبيق على العينة تم جمع الإستمارات وتفريغها وذلك لمعالجتها وإختبار فرضيات الدراسة ومن ثم تفسيرها

الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الاستبيان على عينة استطلاعية من المراهقين قدر حجمها بـ 15 فرد .

مجتمع وعينة الدراسة :

تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة بطريقة المسح الشامل حيث قدرت العينة الأساسية ب33 فرد

ومع تفشي وباء كورونا covid 19 الذي مس كل العالم وحال دون اجرائنا للدراسة الاساسية مع مجتمع البحث على ارض الواقع ،فاننا اعتمدنا على الاستبيان الالكتروني وطبقنا مع 33 مراهق منخرط في الكشافة

-ثبات وصدق الاستبيان:

أ/ الثبات: ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ (0.67) وهو معامل ثبات عال، ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا الاستبيان مقبولة، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم () يوضح ثبات استبيان سمات الشخصية (الانبساطية-الضميرية-المقبولية-الانفتاح على الخبرة) في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية طريق ألفا كرونباخ

	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
عبارات الاستبيان ككل	0,674	**29**

ب/ الصدق:

-صدق الاتساق الداخلي الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل: تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل **(0.70)**، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ **(0.91)** أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ **(0.66)** أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ **(0.68)**. وهذا يعني أن الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم () يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل

المحاور والدرجة الكلية	**الدرجة الكلية**
سمة الانبساطية	0,702**
سمة الضميرية	0,912**
سمة المقبولية	0,668**
سمة الانفتاح	0,868**
**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).**	

-عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

الدراسة الأساسية :

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في **(سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (0000) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية	0,147	33	0,068	0,848	33	0,000	**غير دال**

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف**، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهو **متغير (سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية)** ، حيث نلاحظ ان بيانات المتغير جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) بالنسبة لاختباري **كولموغروف سميرنوف**، وبالتالي فإن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن بيانات المتغيرين تتوزع توزيعا طبيعيا فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف تساؤلات الدراسة الحالية كما هو موضح في الأشكال التالية:

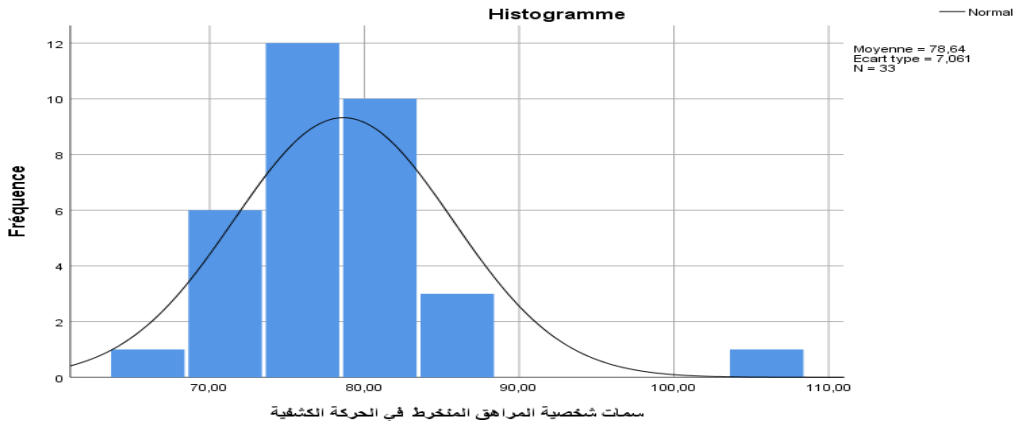

شكل رقم 000) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية

أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول (سمة الانبساطية) تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (000) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الأول

الرقم	عبارات المحور الأول (سمة الانبساطية)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01		33	2,8485	0,44167
02		33	3,0000	0,00000a
03		33	2,9394	0,34816
04		33	2,4545	0,79415
05		33	2,6364	0,69903
06		33	2,4242	0,79177
07		33	2,8788	0,33143
08		33	2,9394	0,24231

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول **(سمة الانبساطية)** نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال المرتفع (2.33 – 3)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الأول بين [2,4242–3] وبالتالي يمكن القول بأن عبارات المحور الأول **جاءت جمعها** عالية **أي أن درجة توفر سمة الانبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية عالية** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

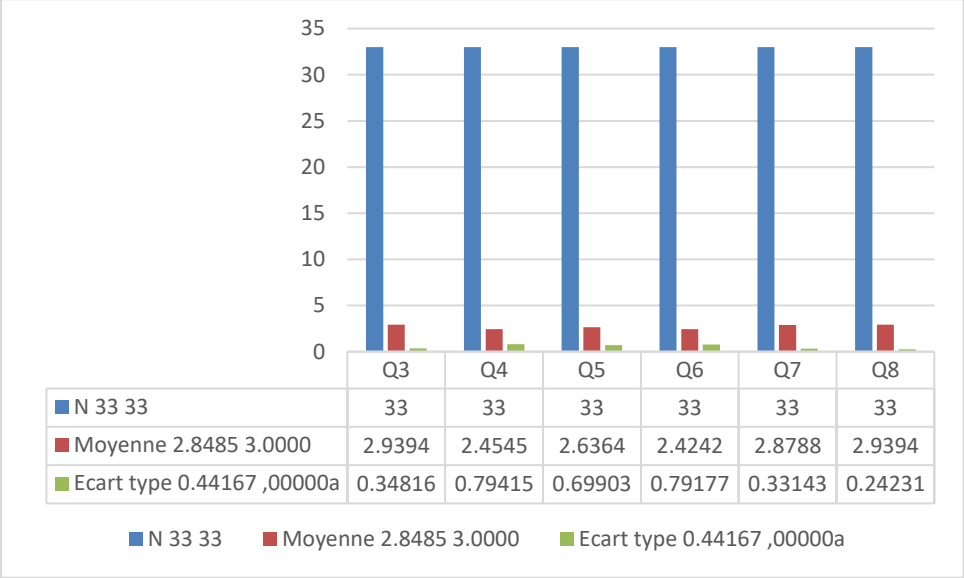

الشكل رقم () يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية

ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (سمة الضميرية) تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (000) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الثاني

الرقم	عبارات المحور الثاني ((سمة الضميرية)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
09		33	2,9091	0,29194
10		33	2,4545	0,90453
11		33	2,9394	0,34816
12		33	2,4242	0,79177
13		33	2,8485	0,50752
14		33	2,9697	0,17408
15		33	2,7879	0,54530
16		33	2,8485	0,44167
17		33	2,8788	0,41515

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني **((سمة الضميرية)** نلاحظ أن كل العبارات

في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال (2,33-3) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الثاني بين [2,4242-2,9697] وبالتالي يمكن القول بأن جميع **عبارات المحور الثاني جاءت عالية أي أن درجة توفر سمة الانبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية عالية** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

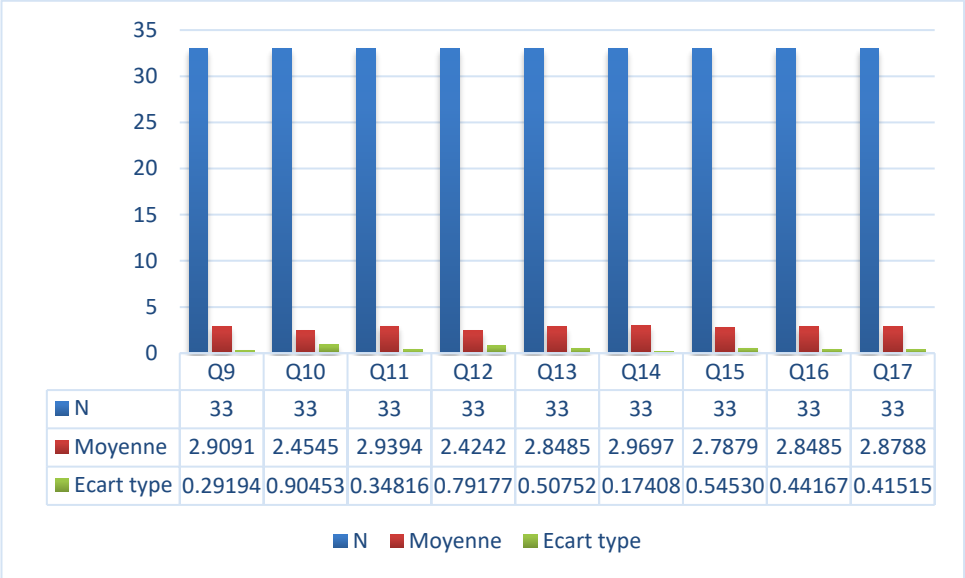

الشكل رقم () يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية.

ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث (سمة المقبولية) تم ترتيب عبارات **المحور الثالث** حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (000) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الثالث

الرقم	عبارات المحور الثالث (سمة المقبولية)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
17		33	2,9091	0,29194
18		33	1,5758	0,79177
19		33	2,5758	0,75126
20		33	3,0000	,00000a

21		33	2,2424	0,93643
22		33	2,9091	0,29194

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث **(سمة المقبولية)** نلاحظ أن بعض العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة تنتمي إلى المجال (2.33 – 3)، وهي العبارات رقم (17–19–20–22) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الثالث المرتفعة بين [2,5758–3] في حين جاءت العبارة رقم (18) في المجال المنخفض كونها تنتمي الى المجال (1–1.66667) وأيضا جاءت العبارة رقم (21) في المجال المتوسط كونها تنتمي الى المجال (1.66667–2.33334) وبالتالي يمكن القول بأن أغلبية **عبارات المحور الثالث جاءت عالية أي أن سمة المقبولية تتوفر بدرجة عالية** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي.

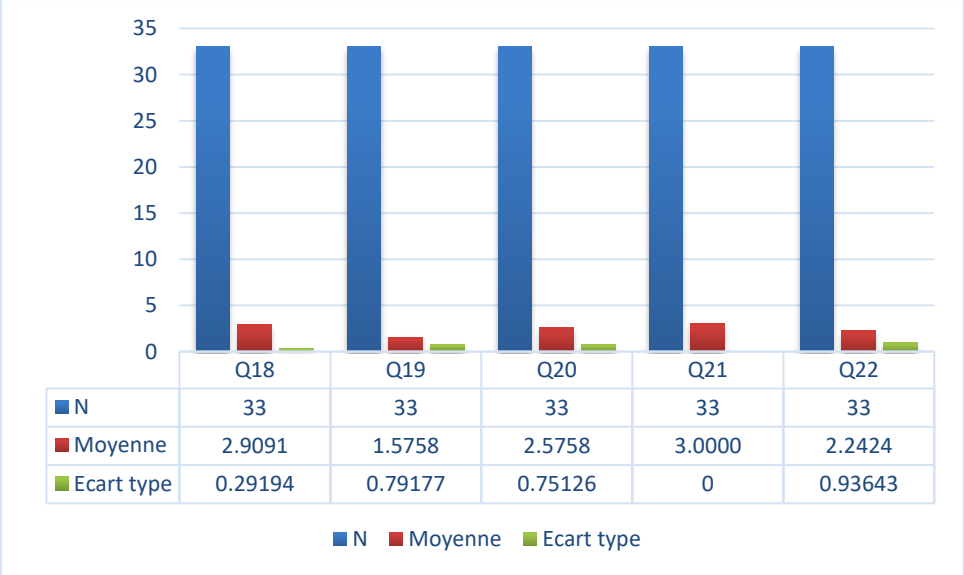

الشكل رقم () يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية.

د/بالنسبة لعبارات المحور الرابع (سمة الانفتاح) تم ترتيب عبارات **المحور الرابع** حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (00) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الرابع

الرقم	عبارات المحور الرابع (سمة الانفتاح)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
23		33	3,0000	,00000a
24		33	2,6970	0,58549
25		33	2,3636	0,89506
26		33	3,0000	,00000a
27		33	2,4242	0,75126
28		33	2,8485	0,44167
29		33	1,9697	0,91804

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الرابع **(سمة الانفتاح)** نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة تنتمي إلى المجال (2.3636 – 3)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور الرابع المرتفعة (العالية) بين [2,9615–2,7308] في حين جاءت العبارة رقم (29) في المجال المتوسط كونها تنتمي الى المجال (2.33334–1.66667) وبالتالي يمكن القول بأن **عبارات المحور الرابع جاءت غالبيتها عالية أي أن سمة الانفتاح تتوفر بدرجة عالية** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

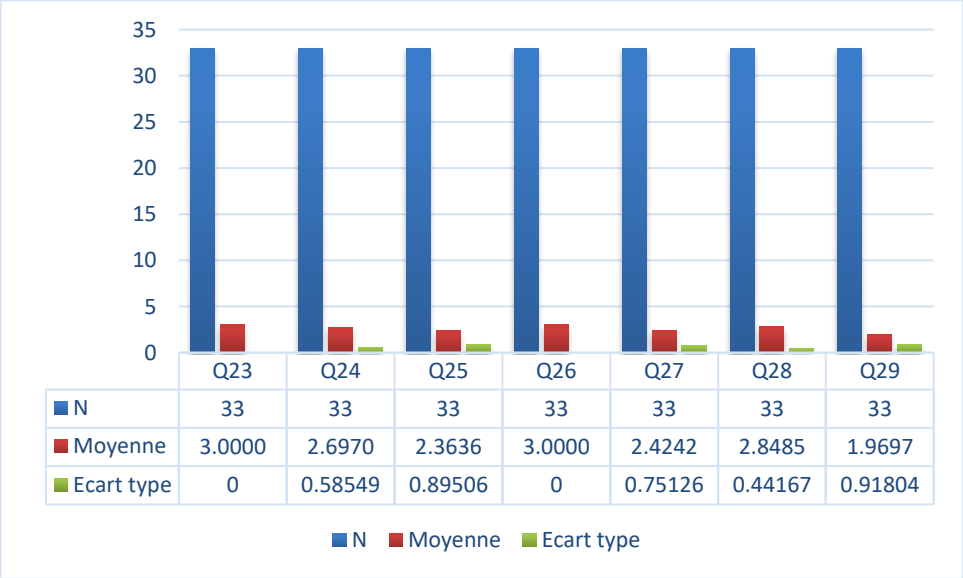

الشكل رقم () يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع حسب متوسطاتها الحسابية.

عرض ومناقشة نتائج التساؤلات:

1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

نصت **التساؤل الأول** للدراسة على: " **ما درجة توفر سمة الانبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية؟** "، وللاجابة على هذا التساؤل تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (...) يوضح درجة توفر سمة الانبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	33	16	22,1212	1,61550	32	6,12121	21,766	0.000	دال عند 0.01	24-18.66 المجال المرتفع

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **سمة الانبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الأول** بلغ **(22,1212)** درجة وبانحراف معياري قدره **(1,61550)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(16)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(6,12121)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(21,766)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أنه **تتوفر سمة الانبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية وبدرجة عالية** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. المناقشة (التدعيم بالجانب النظري والدراسات السابقة).

2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

نصت التساؤل الثاني للدراسة على: " **ما درجة توفر سمة الضميرية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية؟** "، وللاجابة على هذا التساؤل تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (...) يوضح درجة توفر سمة الضميرية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية

المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	33	18	25,0606	2,13511	32	7,06061	18,997	0.000	دال عند 0.01	27-21.00006 المجال المرتفع

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة توفر **سمة الضميرية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الثاني** بلغ **(25,0606)** درجة وبانحراف معياري قدره **(2,13511)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(18)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(7,06061)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(18,997)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج «**تتوفر سمة الضميرية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية بدرجة عالية** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. المناقشة (التدعيم بالجانب النظري والدراسات السابقة).

3-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على: " **ما درجة توفر سمة المقبولية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية** "، وللاجابة على هذا التساؤل تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (...) يوضح درجة توفر سمة المقبولية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية

المحور الثالث	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	33	10	12,3030	1,44665	32	2,30303	9,145	0.000	دال عند 0.01	15-11.66 المجال المرتفع

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور درجة توفر سمة المقبولية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الثالث** بلغ **(12,3030)** درجة وبانحراف معياري قدره **(1,44665)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(16)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(2,30303)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(9,145)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.وعليه نستنتج « **انه تتوفر سمة المقبولية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية بدرجة عالية** "، (التدعيم بالجانب النظري والدراسات السابقة).

4-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

نص التساؤل **الرابع** للدراسة على: " **ما درجة توفر سمة الانفتاح على الخبرة في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية** "، وللاجابة على هذا التساؤل تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الرابع من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (...) يوضح درجة توفر سمة الانفتاح على الخبرة في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية

المحور الرابع	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	33	14	18,3030	2,11372	32	4,30303	11,695	0.000	دال عند 0.01	21-16.33 المجال المرتفع العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور درجة توفر سمة الانفتاح على الخبرة في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **المحور الرابع** بلغ **(18,3030)** درجة وبانحراف معياري قدره **(2,11372)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(14)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(4,30303)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(11,695)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه نستنتج « **تتوفر سمة الانفتاح على الخبرة في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية وبدرجة عالية** "، (التدعيم بالجانب النظري والدراسات السابقة).

-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي:

نصت التساؤل الرئيسي لهاته الدراسة على: " **ما درجة توفر سمات الشخصية (الانبساطية-الضميرية-المقبولية-الانفتاح على الخبرة) في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية** "، وللاجابة على هذا التساؤل تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (...) يوضح درجة توفر سمات الشخصية (الانبساطية-الضميرية-المقبولية-الانفتاح على الخبرة) في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية.

الاستبيان	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	33	58	77,7879	4,89743	32	19,78788	23,211	0,000	دال عند 0.01	[87- 67.66] المجال العالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لإستبيان درجة توفر سمات الشخصية (الانبساطية-الضميرية-المقبولية-الانفتاح على الخبرة) في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **الاستبيان** بلغ **(77,7879)** درجة وبانحراف معياري قدره **(4,89743)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(58)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(19,78788)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(23,211)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%. **وبالتالي فإنه تتوفر سمات الشخصية (الانبساطية-الضميرية-المقبولية-الانفتاح على الخبرة) في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية بدرجة عالية.**

استنتاج عام :

انطلاقا من عنوان الدراسة "سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية " حاولنا الإجابة عن التساؤلات الموضوعية في شكل إجابات مؤقتة هي الفرضيات وتم التحقق من صحة هاته الفرضيات بعد المعالجة الإحصائية للبيانات المأخوذة من الدراسة التطبيقية فكانت النتائج كالتالي :

- تتوفر سمة الانبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية وبدرجة عالية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%
- تتوفر سمة الضميرية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية بدرجة عالية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%
- تتوفر سمة المقبولية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية بدرجة عالية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%
- تتوفر سمة الانفتاح على الخبرة في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية وبدرجة عالية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%

وبالتالي فأن المراهق المنخرط في الحركة الكشفية يتحلى بسمات شخصية تميزه وتتوفر فيه بدرجة عالية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%

المصادر والمراجع :

1-المصادر

من القران الكريم :

سورة سورة ق الآية (22).

سورة سورة الأنبياء الآية (84)

2- المراجع

(أبو رجيلة بن مسعود بن جبران : العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، 2000.

ابراهيم قلاتي ،الهدى قاموس عربي عربي ،دار الهدى ،الجزائر ،2008

أحمد بن محمد سبعي :الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية ،المطبعة العربية ،غرداية ،ط1 2002،

أحمد عزت راجح: أصول ع.ن، دار المعارف، القاهرة ، 1979.

بادن باول :دليل القائد ،ترجمة رشيد شقير ، مكتبة المعارف ،بيروت ، 1992

البهي السيد فؤاد ،الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة ،دار الفكر العربي القاهرة ،دون ذكر الطبعة والسنة

الجسماني عبد العالي ،سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ،ط1 ،الدار العربية للعلوم ،الكويت 1994

جمعة محمد ،ج (2016): سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين (المجلد 4 ، العدد 1)، العراق ، مجلة جامعة زاخو.

حامد عبد السلام زهران ،علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ،دار المعارف 1986.

الدليل التربوي لقادة الأشبال ،2011

الدليل التربوي لقادة الجوالة،2011

الدليل التربوي لقادة الكشاف ،2011

الدليل التربوي لقادة الكشاف المتقدم ،2011

الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة نسخة تجريبية – يوليو 2011

الدليل العام للمناهج الكشفية العربية المطورة ،2011.

المنظمة الكشفية العالمية ،عناصر البرنامج الكشفي ،ج1 الاساسيات

الكشافة الإسلامية الجزائرية ،القانون الأساسي ،الفصل الأول ، المادة الأولى

العيسوي ، ع،أ، 1993: مشكلات الطفولة والمراهقة (اسمها الفيسيولوجية والنفسية)،ط1 ، بيروت، لبنان ، دار العلوم العربية.

ربيعة ، ع ، 2015: علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين بولاية وهران، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، العمل والتنظيم

سيد محمد غنيم: سيكولوجية الشخصية، محدداتها –قياسها–نظرياتها، دار النهضة العربية، 1975

شاكر مجيد ،2015 ، إضطرابات الشخصية (أنماطها ، قياسها) ط2، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع

صالح سفيان،2004: المختصر في الشخصية والارشاد النفسي (المفهوم، النظرية، النمو، التوافق، الاضطراب، الارشاد والعلاج)، ط1، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.

صائب المعاضيدي ، س ، 2014، الموهبة العقلية والابداع من منظور علم النفس الشخصية ، عمان ، الأردن ، دار المنهل.

صبحي عبد الحفيظ قاضي: سيكولوجية الشخصية والعلاقات الإدارية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1984.

صبحي عبد الحفيظ قاضي: سيكولوجية الشخصية والعلاقات الإدارية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1984

عادل عز الدين : سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الأنجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة ، 1978.

عبد الرحمان العسيوي : ع.ن العام، دار النهضة العربية ، بيروت، 1999

عبد الرحمان الوافي ،مدخل لعام النفس ، دار هومة ،الجزائر ،2006،ص171-172

عبد الرحمان عمار ،الكشافة الاسلامية الجزائرية ،مؤسسة الكشافة الاسلامية الجزائرية القائد والشهيد محمد بوراس رائد الكشافة الإسلامية دار البغدادي للطباعة والنشر والتوزيع ،2004 .

عبد الكريم علي البدري، ن.ع.أ، 2017 : الانتماء الوطني وعلاقته بسمات الشخصية و التماسك الأسري لدى طلبة الجامعة ،ط1، عمان ، الأردن ، دار المنهل

عبد المنعم الميلادي ،الشخصية وسماتها ،مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ،مصر ،2006

سعدية بهادر ،سيكولوجية المراهقة ،دار البحوث العلمية ،1980

عبد الواحد إبراهيم ،2014، الشخصية الإنسانية و إضطراباتها النفسية، رؤية في إطار ع.ن الإيجابي ، عمان ، الوراق للنشر والتوزيع

عثمان ،فاروق السيد ،سيكولوجية التعبير والتعبير وبناء العقل العربي ،دار الوفاء المنصورة ،1988

علي ، أ،ف 2010 ، علم النفس المرضي ، نماذج لحالات إضطرابات نفسية وعلاجها الأزريطة ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة.

فوزي محمد ،الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ،مكتبة الجامعة الإسكندرية ،2000

فوزي محمد فرغلي ،الدور التربوي للحركة الكشفية ،1997م

كمال رجب سليمان :الكشافة صدق في القول واخلاص في العمل ، دار الوفاء الاسكندرية

لمفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية ترجمة لكتاب "الكشفية :نظام تربوي "الصادر عن المكتب الكشفي العالمي ،1999

محمد اقبال محمود، المراهقة،مكتبة المجتمع العربي ،ط1،عمان ،2006

محمد حسن علاوي : ع.نالريافي ، دار المعارف، القاهرة ، 1983،.

محمد حسن علاوي ،سيكولوجية النموو للمربي الرياضي ،دار الفكر العربي ،ط2 ،القاهرة ،1998

محمد رمضان القذافي :الشخصية، مطبعة الاقتصاد ، القاهرة، 1993.

محمد سامي منا: الشخصية السورية والمرضية، دار الثقافة للطباعة، القاهرة، 1988.

محمد صالح رمضان،تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية ،مجلة الثقافة ،العدد 70 ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزائر ،أوت 1982

محمد مصطفى زيدان ،النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية 25 أغسطس 1973 طبعة 1 منشورات الجامعة الليبية

محمد نعيمة ، م (2002) : التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية ،ط1، دار الثقافة العلمية، الاسكندرية

مزيود علي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، صحافة مكتوبة واتصال جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،بعنوان التواصل داخل الأفواج الكشفية وأثره في التربية والتنشئة الإجتماعية للنشئ

مليكة كريكرة :التربية الكشفية والتنشئة الإجتماعية للطفل ،دراسة ميدانية بولاية قسنطينة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التنمية ،جامعة قسنطينة ،2008

نزار الطالب، كمال الويس: علم النفس الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1993.

هاني أحمد سمير محمد يونس: بعض سمات الشخصية لدى الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير ، جامعة عين الشمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2007.

الملاحق

ملحق رقم 1: يوضح قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	أسماء الأساتذة المحكمين	التخصص
1.	الدكتور تومي الطيب –جامعة المسيلة	التربية الخاصة
2.	الدكتورة بوقرة عواطف –جامعة المسيلة	قياس نفسي وتقويم تربوي
3.	الدكتور رمضان خطوط –جامعة المسيلة	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي بعنوان "سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية "

لذا نرجو منكم أعزائي الكشافين أن تجيبو على هاته الأسئلة بصراحة وللعلم بأن ليست هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

لذا فإن صدقكم وصراحتكم في الاجابة على الاسئلة بما يمثل شخصيتكم سيزيد من مصداقية البحث.

إعداد الطالبة :

بن رية نبيلة

رقيق أمينة

تحت إشراف الدكتور:

رمضان خطوط

	العبارة	موافق	غير موافق	محايد
1	علاقاتي الاجتماعية واسعة			
2	أحب أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة			
3	أتجنب جرح مشاعر الأخربن			
4	أبادر عادة بالتعرف على أصدقاء وأفراد جدد			
5	أسعى لاتقان أعمالي وواجباتي			
6	أجد المتعة في التأمل و القراءة			
7	أسعى لتعلم مهارات جديدة			
8	أتاثر و أستمتع عند سماع أو قراءة الشعر			
9	أحب مخالطة الناس الجدد			
10	أحب المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والكشفية			
11	أستعمل جميع الطرق لأصل الى أهدافي			
12	أشعر بظغط شديد عند تراكم الواجبات علي			
13	أنجزمهامي في وقتها المحدد			
14	لدي مبادئ أخلاقية أتبعها بدقة			
15	اعمل جاهدا لاحقق أهدافي			
16	لا أقتنع بسهولة بأفكار الآخرين			
17	أحب استكشاف الاشياء الجديدة			

18	أحب أن أكون مميزا في انجاز كل مهامي			
19	أحب أن أقول نكت وحكايا مسلية			
20	اشعر بالحيوية عند بدء نشاط كشفي			
21	أحاول بصدق أن أكون ودودا مع الأخرين			
22	أثق بالآخرين			
23	أشعر أني محبوبا من طرف الآخرين			
24	أتعاطف مع الآخرين وأمدلهم المساعدة			
25	لا أتردد في طلب المساعدة من الآخرين			
26	أحب زيارة الأماكن الجديدة			
27	أستمتع بحضور الحفلات والأنشطة الجماعية			
28	أشعر بالندم اذا أخطات مع الآخرين			
29	اخطط قبل الذهاب في أي رحلة			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي بعنوان "سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية "

والتي تجيب عن التساؤلات التالية :

ماهي سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

-ما درجة توفر سمة الإنبساطية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

-ما درجة توفر سمة الضميرية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

-ما درجة توفر سمة المقبولية في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

-ما درجة توفر سمة الإنفتاح على الخبرة في شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية ؟

إعداد الطالبة :

بن رية نبيلة

رقيق أمينة

تحت إشراف الدكتور:

رمضان خطوط

الرجاء من حضرتكم تحكيم هذا الاستبيان من خلال تحديد العبارات التي تقيس الظاهرة أو لا تقيس أو اقتراحات مناسبة .

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	التعديل المناسب
	المحور الأول الإنبساطية			
1	علاقاتي الاجتماعية واسعة			
2	أحب المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والكشفية			
3	أتجنب جرح مشاعر الأخربن			
4	أبادر عادة بالتعرف على أصدقاء وأفراد جدد			
5	أحب أن أقول نكت وحكايا مسلية			
6	اشعر بالحيوية عند بدء نشاط كشفي			
7	أستمتع بحضور الحفلات والأنشطة الجماعية			
8	أحب مخالطة الناس الجدد			
	المحور الثاني الضميرية			
1	أحب أن تكون أشيائي مرتبة ونظيفة			
2	أشعر بظغط شديد عند تراكم الواجبات علي			
3	أسعى لاتقان أعمالي وواجباتي			
4	أنجزمهامي في وقتها المحدد			
5	لدي مبادئ أخلاقية أتبعها بدقة			
6	أحب أن أكون مميزا في انجاز كل مهامي			
7	اعمل جاهدا لاحقق أهدافي			
8	أشعر بالندم اذا أخطات مع الآخرين			
9	اخطط قبل الذهاب في أي رحلة			
	المحور الثالث المقبولية			
1	أحاول بصدق أن أكون ودودا مع الأخرين			

2	أثق بالآخرين			
3	أشعر أني محبوبا من طرف الآخرين			
4	أتعاطف مع الآخرين وأمدلهم المساعدة			
5	لا أتردد في طلب المساعدة من الآخرين			
	المحـــور الرابـــع الانفتـــاح علـــى الخبـــرة			
1	أحب زيارة الأماكن الجديدة			
2	أستعمل جميع الطرق لأصل الى أهدافي			
3	لا أقتنع بسهولة بأفكار الآخرين			
4	أحب استكشاف الاشياء الجديدة			
5	أجد المتعة في التأمل و القراءة			
6	أسعى لتعلم مهارات جديدة			
7	أتاثر و أستمتع عند سماع أو قراءة الشعر			

ملاحق الدراسة الاستطلاعية :

Corrélations

		سسمة الانبساطية	سمة الضميرية	سمة المقبولية	سمة الانفتاح	سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية
سسمة الانبساطية	Corrélation de Pearson	1	0,498	0,332	0,391	,702**
	Sig. (bilatérale)		0,059	0,227	0,150	0,004
	N	15	15	15	15	15
سمة الضميرية	Corrélation de Pearson	0,498	1	,535*	,784**	,912**
	Sig. (bilatérale)	0,059		0,040	0,001	0,000
	N	15	15	15	15	15
سمة المقبولية	Corrélation de Pearson	0,332	,535*	1	0,479	,668**
	Sig. (bilatérale)	0,227	0,040		0,071	0,006
	N	15	15	15	15	15
سمة الانفتاح	Corrélation de Pearson	0,391	,784**	0,479	1	,868**
	Sig. (bilatérale)	0,150	0,001	0,071		0,000
	N	15	15	15	15	15
سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية	Corrélation de Pearson	,702**	,912**	,668**	,868**	1
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,000	0,006	0,000	
	N	15	15	15	15	15

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,674	29

الأساسية

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية	0,147	33	0,068	0,848	33	0,000
a. Correction de signification de Lilliefors						

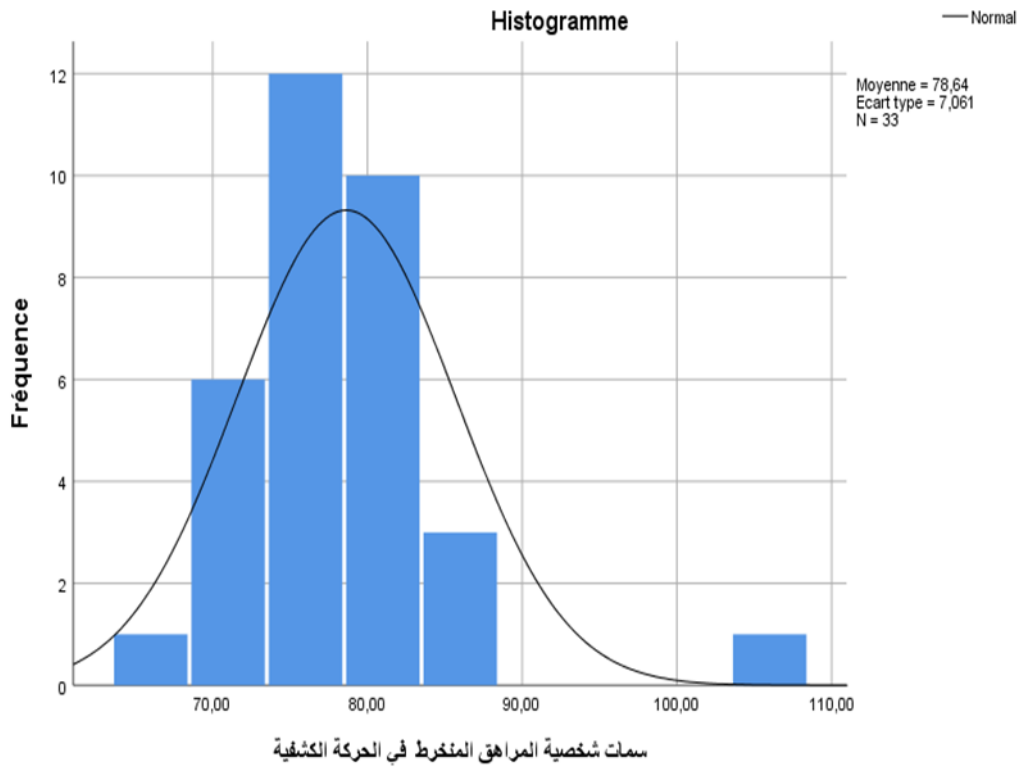

Statistiques sur échantillon uniques				
العبارات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q1	33	2,8485	0,44167	0,07689
Q2	33	3,0000	,00000[a]	0,00000
Q3	33	2,9394	0,34816	0,06061
Q4	33	2,4545	0,79415	0,13824
Q5	33	2,6364	0,69903	0,12168
Q6	33	2,4242	0,79177	0,13783
Q7	33	2,8788	0,33143	0,05770
Q8	33	2,9394	0,24231	0,04218

a. t ne peut pas être calculé, car l'écart type est nul.

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
سمة الانبساطية	33	22,1212	1,61550	0,28122

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 16					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	Supérieur
سمة الانبساطية	21,766	32	0,000	6,12121	5,5484	6,6940

Statistiques sur échantillon uniques				
العبارات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q9	33	2,9091	0,29194	0,05082
Q10	33	2,4545	0,90453	0,15746
Q11	33	2,9394	0,34816	0,06061
Q12	33	2,4242	0,79177	0,13783
Q13	33	2,8485	0,50752	0,08835
Q14	33	2,9697	0,17408	0,03030
Q15	33	2,7879	0,54530	0,09492
Q16	33	2,8485	0,44167	0,07689
Q17	33	2,8788	0,41515	0,07227

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
سمة الضميرية	33	25,0606	2,13511	0,37168

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 18					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	différence à 95 % Supérieur
سمة الضميرية	18,997	32	0,000	7,06061	6,3035	7,8177

Statistiques sur échantillon uniques

العبارات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q18	33	2,9091	0,29194	0,05082
Q19	33	1,5758	0,79177	0,13783
Q20	33	2,5758	0,75126	0,13078
Q21	33	3,0000	,00000[a]	0,00000
Q22	33	2,2424	0,93643	0,16301

a. t ne peut pas être calculé, car l'écart type est nul.

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
سمة المقبولية	33	12,3030	1,44665	0,25183

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 10					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	différence à 95 % Supérieur
سمة المقبولية	9,145	32	0,000	2,30303	1,7901	2,8160

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q23	33	3,0000	,00000[a]	0,00000
Q24	33	2,6970	0,58549	0,10192
Q25	33	2,3636	0,89506	0,15581
Q26	33	3,0000	,00000[a]	0,00000
Q27	33	2,4242	0,75126	0,13078
Q28	33	2,8485	0,44167	0,07689
Q29	33	1,9697	0,91804	0,15981

a. t ne peut pas être calculé, car l'écart type est nul.

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
سمة الانفتاح	33	18,3030	2,11372	0,36795

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 14					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
سمة الانفتاح	11,695	32	0,000	4,30303	3,5535	5,0525

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية	33	77,7879	4,89743	0,85253

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 58					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
سمات شخصية المراهق المنخرط في الحركة الكشفية	23,211	32	0,000	19,78788	18,0513	21,5244

تم بحمد الله